الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـــــم العالـــــي والبحث العلمـــــي

جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

تخصص لسانيات تطبيقية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

بعنوان:

دراسة كتاب " دروس في اللسانيات التطبيقية"

لصالح بلعيد

إعداد الطالبة :

بوطيبة بن قلاوز فرح

إشراف:

أ.د/صديق ليلى

السنة الجامعية :2021-2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الشكر لله تعالى أولا على منّ هو فضله علينا، مصداقا لقوله "لئن شكرتم لأزيدنكم".

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة

"صديق ليلى "

على صبرها معنا وإرشاداتها،وحرصها على انجاز هذا العمل وإخراجه في أحسن صورة جعلها الله زخرا للعلم و سندا وقدوة للطلاب.

كل الشكر و التقدير للسادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم بمناقشة هذا البحث.

وخالص الشكر لجميع الأساتذة بكلية الأدب والفنون بجامعة عبد الحميد بن باديس على كل ما قدموه لنا خلال سنوات التكوين والبحث،إلى كل من علمنا حرفا في جميع الأطوار التعليمية.

الإهداء:

إلى من قال فيهما الحق جل جلاله

"فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما"

الآية(22) سورة الإسراء.

إلى ريحانة قلبي ومنى عمري،التي كانت قرة عيني:

أمي الحبيبة

إلى بر أماني،وسر وجودي في الحياة،إليك يا مثلي الأعلى:

أبي الحبيب

إلى كل أفراد عائلتي كبير أو صغيرا،اخواتي الشموع التي لا تنطفئ

إلى من وضعه القدر في طريقي،وتشرق دنياي بوجوده،قرة عيني جيلالي

إلى كافة الأصدقاء والزملاء في مشواري الجامعي وبالأخص:

قدور بن عطية أمينة ورحمي مريم

إلى كل هؤلاء جميعا أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

مقدمة

مقدمة

استطاعت اللسانيات في إطار التطور المعرفي الذي توصلت إليه من خلال الدراسة العلمية والموضوعية للظاهرة اللغوية ،أن تنتقل من المجال النظري المبني في أساسه ،على ضبط الخصوصيات التي يقوم عليها النظام اللغوي بكل مكوناته الى فضاء أكثر فعالية وديناميةَ ، انه المجال الذي حاول فيه أصحاب استثمار نتائج النظرية اللسانية من اجل معالجة القضايا الإجرائية التي تقتضيها اللغة ،فظهرت اللسانيات التطبيقية

تعد اللسانيات التطبيقية حقلا من الحقول المعرفية الحديثة ،وهي في أساسها استثمار للمعطيات العلمية للنظرية اللسانية في ميادين معرفية مختلفة، كميدان تعليمية اللغات وذلك بالمساهمة في تطوير وترقية الحصيلة العلمية والمعرفية والعملية البيداغوجية ،وتطوير وسائل تعليم اللغات لأبنائها ولغير أبنائها ،مما تستدعي امتلاك الباحث الوعي العلمي الكافي الذي يؤهله لامتلاك المرجعية المعرفية التي نشأت في رحابها قبل أن تكتسب الشرعية العلمية في الفكر اللساني المعاصر، لم تظهر فيها مؤلفات كثيرة باللغة العربية ،في الوقت الذي أصبح علم اللغة من التخصصات المهمة في الجامعات وفي مراكز الأبحاث والمؤسسات المعنية باللغات الحديثة تدريسا وبحثا ،كونه يعمل على ترجمة العلاقة بين الجانب النظري والتطبيقي ،وفق مستويات تتناول العلاقة بالمسألة والمفاهيم في المضمون، والى جانب هذا فإنه يتصل بمجالات الحياة المختلفة ،غير انه يضم بالخصوص المجالات الخاصة بتعليم اللغات وتعلمها ،ونذكر منها:

علم اللغة التقابلي ،تحليل الأخطاء، بناء المقررات اللغوية...

ومعالجة المشكلات الرئيسية التي تواجهها التربية في ميدان التعليميات ،ويمكن حصرها في النقاط التالية:

نظريات التعلم ،ضعف الكفاية الداخلية والخارجية في التعليم ،العوامل الداخلة في تعليم اللغات .فبات من الضروري اعتماد افكار تربوية جديدة ومدرس معد إعدادا جيدا، ووسائل

سمعية وبصرية لمزيد من الإيضاح ، تحمل على إعانة ومساعدة المعلم لا المتعلم. ومنظومة تربوية فاعلة تربط جذورها بقضايا العصر ،ولذا كان لابد من:

1. تنمية اللغة العربية الفصيحة وتعميم استعمالها.
2. تعليم العربية لغير الناطقين بها.
3. تدريس اللغات الأجنبية والاستفادة منها بشكل جيد.
4. تنمية اللغات الوطنية غير العربية ،وتدريس اللهجات العربية.

وهي مبادئ كبرى ترتكز عليها السياسة اللغوية الداعية الى الخطاب التربوي السليم والذي نأمل ان تنتجه فعاليات المدرسة الجزائرية. فما هي الدروس اللسانية التطبيقية الفعالة في الميدان التعليمي؟

ومن هنا جئنا بفكرة دراسة كتاب تحت عنوان "دروس في اللسانيات التطبيقية " للكاتب صالح بالعيد ،للتعرف أكثر على اللسانيات وعلى فعل التواصل الحقيقي مابين اللغة الوطنية واللهجات المحلية والاستفادة من اللغات الأجنبية ،وهذا لن يكون الا بإعادة النظر في برامج مدارسنا ومن الدوافع أيضا ،التزود أكثر بمعلومات مبسطة حول مجال التخصص، وتطوير ممارساتنا التربوية على مستوى تقويم حصيلة التمدرس الجامعي في جانبه النظري.

درست كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية وفق خطة ابتدأت بمقدمة ومدخل حول أهم المصطلحات اللسانية ،كتعريف اللسان والتطبيق واللسانيات التطبيقية. أما الفصل الأول فجاء تحت عنوان "دراسة وصفية للكتاب" ،وتناولت أبحاثه وصف الكتاب وأسباب تأليفه ،دون أن ننسى السيرة الذاتية للمؤلف.

وأما الفصل الثاني فقد حمل عنوان الدراسة التحليلية للكتاب وقد وقسمت هذا الفصل إلى خمس مباحث معنونة على الشكل الأتي:

المبحث الأول: المفاهيم العامة للسانيات التطبيقية.

المبحث الثاني: علم تعليم اللغات.

المبحث الثالث: الوسائل التعليمية والتداخل اللغوي.

المبحث الرابع: الأخطاء الشائعة وتحليل الأخطاء.

المبحث الخامس: اللغة والإعلام (الإعلان والإشهار).

ثم خاتمة اشتملت على أهم النتائج التي أسفر عنها البحث ،وعن المصادر التي كانت سندا لنا في هذا البحث نذكر من أهمها:

1. الكتاب المكلفة بدراسته: "دروس في اللسانيات التطبيقية "وهو أساس البحث.

2. كايد إبراهيم ،تخطيط المناهج.

3. عبد المجيد عيساني ،نظريات التعلم ،وتطبيقاتها في علوم اللغة ،إلى غير ذلك من المراجع المهمة.

وأثناء مسيرتي لإنجاز هذا البحث واجهتني العديد من العقبات والتحديات جعلتني أعيش ألوانا من شعور القلق والحيرة ،وذلك بسبب ضيق الوقت المقدم لدراسة الكتاب وتحليله ،وفهم ما يطرح الكاتب من أفكار .مع قلة المراجع اذ يعتبر عنوان بحثي عنوان لعلم حديث ،لم تصلنا منه إلا القليل من الدراسات المترجمة.

ولا يسعني في الأخير إلا أن اشكر المولى عز وجل ،وان اشكر الأستاذة "**صديق ليلى** " التي تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة، وتأطيرها ،ولم تدخر جهدا في تنقيحها وتصحيحها، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشاداتها ،التي أعانتني كثيرا لإخراج هذا العمل إلى النور.

مدخل

1التعريف بالمصطلحات الاساسية للكتاب:

تعرف اللسانيات التطبيقية بانها استعمال فعلي المعطيات النظرية اللسانية ،للبحث في التطبيقات الوظيفية للعملية البيداغوجية ،والتعليمية للغة من أجل تطوير طرائق تعليمها للناطقين ولغير الناطقين بها .وقبل الحديث عنها وعن ماجاء في كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية نعرج للتعريف بأهم المصطلحات الواردة في الكتاب، منها: "اللسان"، "اللغة" ،" التطبيق" ،النظرية.."

1 مفهوم اللسان:

لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور(ت 711) لفظة لسن حيث يقول: اللسان جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ.

قال ابن بري: اللسان هنا الرسالة والمقالة ،ابن سيده: واللسان اللغة مؤنثه لا غير ،واللسن بكسر اللام اللغة .واللسان الرسالة ،وحكى ابو عمرو لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها واللسن الكلام واللغة.[1]

ويقول ابن فارس (395) في مادة (ل س ن) اللام والسين والنون أصل صحيح يدل على طول لطيف غير بائن في عضو أوفي غيره، من ذلك اللسان ،وهو معروف ، والجمع ألسن فإذا كثر فهي الألسنة ،ويقال: لسنته إذا أخذته بلسانك.

واللسن : جودة اللسان والفصاحة واللسن: اللغة، يقال لكل قوم لسن ،أي لغة. [2]

إصطلاحا: يقول الفارابي في هذا الشأن : علم اللسان ضربان:

أحدهما: حفظ الألفاظ الدالة عند امة ما ،وعلى مايدل عليه شيء منها.

---

[1]. ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب ،دار صادر بيروت : لبنان (مج 13)،ط3 ، 1994 ،(ل س ن)

[2] ابن فارس أحمد بن زكريا (395) ،معجم مقاييس اللغة ،تحقيق عبد السلام هارون :بيروت ،(د ت) ، (ل س ن).

والثاني: قوانين تلك الألفاظ (...) إن الألفاظ الدالة في لسان كل أمة ضربان ، مفردة ومركبة (...) وعلم اللسان عند كل أمة ينقسم سبعة أجزاء عظمىعلم الألفاظ المفردة، وعلم الألفاظ المركبة ، وعلم قوانين الألفاظ عندما تكون مفردة ، وقوانين الألفاظ عندما تركب وقوانين تصحيح الكتابة ،وقوانين تصحيح القراءة ، وقوانين تصحيح الأشعار.[1]

ويقول بن خلدون (808ه):نجد مصطلح اللسان بوصفه موضوعا للدراسة العلمية شائعا ومألوفا عند ابن خلدون، إذ أنه أفرد فصلا في مقدمته عنونه ب:"في علوم اللسان العربي " ثم أدرج تحت هذا العنوان "علم النحو–علم اللغة– علم البيان– علم الأدب ". [2]

2. مفهوم اللغة:

لغة: واللغة واللسن ،وحدها انها اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم ،وهي فعلة من لغوت أي تكلمت ،واللغو: النطق ، ويقال هذه لغتهم التي يلغون بها اي ينطقون.[3]

اصطلاحا: عرفها ابن جني " اما حدها (فإنها اصوات) يعبر بها كل قوم عن أغراضهم... واما تصريفها ومعرفة حروفها فإنها فعلة من لغوت اي تكلمت... وكذلك اللغو: قال الله سبحانه وتعالى {وإذا مروا باللغو مروا كراما }الفرقان (72).اي بالباطل وفي الحديث * من قال في الجمعة : صه فقد لغا * اي تكلم.[4]

3 مفهوم التطبيق:

لغة: الطبق :غطاء كل شيء، والجمع أطباق ، وقد أطبقه وطبقه فانطبق وتطبق: غطاه وجعله مطبقا. وطبق كل شيء : ماساواه وقد طابقه مطابقة وطباقا وتطابق الشيئان : تساويا

---

[1]. ابو نصر الفارابي، إحصاء العلوم ، تحقيق عثمان أمين ،القاهرة 1931 ،ص 15.

[2]. ابن خلدون عبد الرحمن ،المقدمة، الدار التونسية للنشر والتوزيع : تونس ، 1984، 711/2.

[3]. لسان العرب ،المرجع نفسه ،(مج 15)،مادة (ل غ و)

[4]. ابي الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، تح عبد الحميد هنداوي ،(مج١). دار الكتب العلمية: لبنان ، ط3 ،2008، ص87.

والمطابقة الموافقة ،والتطابق : الاتفاق ،وطابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما.[1]

اصطلاحا: التطبيق منطوق يوحي بالتقريب بين ثابت سابق ، ومتغير لاحق ، كما يوحي بعطف شيء على غيره وإلحاقه به ،وجاء في تعريفه المعجمي "تطابق الشيئان :تساويا والتطابق الاتفاق " ويفهم من هذا النص ،ان التطبيق نوع من الشرح والتوضيح والتمثيل ، فعندما نقول نحن نطبق نكون إما شارحين او مفسرين أو موضحين أو ممثلين لشيء موجود من قبل أو متأولين في حال عدم وجود المطبق عليه صريحا واضحا.

نستخلص ان التطبيق هو الحاق الشيء بغيره ،وجعلهما على حذو واحد ،وهنا يستوجب تحديد الشق الاول الثابت الذي يقوم عليه التطبيق ..ولما كان التطبيق إلحاقا كان ينبغي تحديد مواطن الالحاق في المطبق عليه.

وقبل هذا نشير إلى أن التطبيق عمل نسبي تقريبي ،اي انه لا يشترط في المطبق أن يتساوى مع المطبق عليه كليا .وإلا تحول التطابق الى تماثل ،وقلنا نسبي تقريبي ،لان الاعمال التطبيقية تتفاوت فيما بينها بحسب المطبقين وموضوعات التطبيق .[2]

ومن هذه الصورة ،يجب على كل مطبق ،وفي كل عمل تطبيقي ،ان ينطلق من معطيات المطبق عليه ،ومتطلباته التي تعد مقاصده وغاياته ،وفي موضوع اللسانيات ،ينبغي الانطلاق من مفهومها اللغوي والاصطلاحي والوظيفي ،الان المفاهيم والمصطلحات تعد مفاتيح العلوم جميعها.

[1]. لسان العرب ،مج العاشر، ط١، 1990 ، مادة (ط ب ق.)

[2]. مكي درار ،المعالم الأساسية في اللسانيات التطبيقية ، دار أم الكتاب للنشر والتوزيع : الجزائر ،ط١ ،2016 ،ص14

4. اللسانيات linguistique

لغة: إن المتتبع لمسار هذه الكلمة في المعاجم الغربية يجد مبناها على الجذر langage ،ومدلولها يعني (تواصل)، وتقترن بهذا المصطلح المعاني التالية (كلام، لغة ،تواصل ،علامة ...). ([1])

أما ما وجد في المعالم العربية ،فهو مادة لسن .وقد ورد في لسان العرب لابن منظور لفظة لسن حيث يقول: اللسان جارحة الكلام ،وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ.

فاللسان هو نظام تواصلي عند الأفراد يؤدي رسالة تبليغيه ،تواصلية.

اصطلاحا: هي العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية ،ويعرف كذلك بأنها دراسة اللسان البشري دراسة علمية موضوعية.([2])

وتأتي هذه التعريفات لتميز الدراسة العلمية للغة الانسانية من غيرها من اللغات ،فالعلمية نسبة الى العلم ،وإتباع الطرائق والوسائل العلمية أثناء الدراسة .ونعني بالدراسة البحث الذي يستخدم الاسلوب العلمي المعتمد على ملاحظة الظاهرة، والتجريب والاقراء المستمر،([3])

والموضوعية نسبة الى الموضوع أي كل ما يوجد في العالم الخارجي في مقابل العالم الداخلي ،وهو مايوجب أن تكون الحقائق العلمية مستقلة عن قائليها.

فاللسانيات إذا دراسة اللغة وفق جانبين هما ، العلمية والموضوعية ،وترجمت اللسانيات إلى العربية بعدة تسميات منها : اللسانيات ،الالسنية ، علم اللسان ،علم اللغة ،اللغويات ، علم اللسان البشري.

---

[1]. Dictionnaire de français ,lorausse ,paris ,france ,2008.p239.

[2]. حلمي خليل ،مقدمة لدراسة علم اللغة ،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع : الجزائر ،ط1 ،2002 ،ص09

[3]. ينظر مازن الوعر ،دراسات لسانية تطبيقية ،دار طلاس : دمشق ،(د ط) 1987ص 22

6. اللسانيات العامةlinguistique.

هي فرع من فروع اللسانيات ،وتمثل الجانب النظري لها ومن تعريفاتها:

–علم مستقل يدرس اللغة على منهج علمي، وبطابع تجريدي، وهذا الطابع التجريدي، راجع لكون اللسانيات علم وصفي Descriptiveوليس معياري([1]) prexriptive

–دراسة المبادئ العامة التي تتبني عليها اللغات ووصف ميكانيزماتها المتأصلة وتشخيص الاختلافات الموجودة بينها ،وانتقاء وابتكار المصطلحات التي ينبغي استخدامها ،بغض النظر عما إذا كانت هذه اللغة من اللغات الشرقية أو الغربية ،البدائية أو الحضارية .([2])

تتفق التعريفات في كون اللسانيات العامة هي إطار نظري ،موضوعه لغوي، منهجه وصفي لا معياري ،يقدم جملة من الحقائق عن اللغة دون النظر في إمكانية تطبيقها أو عدم تطبيقها.

7. اللسانيات التطبيقيةLA languistique Appliqué

اللسانيات التطبيقية كما عرفها مازن الوعر "علم يبحث في التطبيقات الوظيفية التربوية للغة من أجل تعليمها وتعلمها للناطقين بها وتبحث أيضا في الوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها" ([3])

فهي استثمار للمعطيات العلمية ،النظرية اللسانية ،واستخدامها في حقول معرفية مختلفة أهمها مجال التعليمية ،لترقية العملية البيداغوجية وتطوير طرائق تعليم اللغة لأبنائها ولغير ابنائها.

---

[1]. عبده الراجحي ،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ،دار النهضة العربية بيروت ،:لبنان ،ط2 2004 ،ص24

[2]. محمد يونس علي ،مدخل الى اللسانيات ،دار الكتاب الجديدة المتحدة : بيروت ،ط١ ،2004،ص42

[3]. مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية ،مرجع سابق ،ص30

بناء على التعريف السابق نستنتج ان اللسانيات التطبيقية ،علم حديث ،تهتم بترجمة المفاهيم اللسانية بغية ايجاد الحلول الممكنة لمختلف المشاكل اللغوية ،خاصة ما يتعلق بمجال تعليماللغات ،وتشمل العديد من المجالات أهمها : تعليم اللغة وتعلمها ، تعليم اللغة الاجنبية بوجه خاص ، التخطيط اللغوي ، التعدد اللغوي ،اللسانيات الاجتماعية وغير ذلك.

8.اللسانيات النفسيةpsycholinguistique :

أحد العلوم التي تفرعت عن اللسانيات التطبيقية ،فهي تجمع ما بين اللسانيات من جهة linguistiqueوعلم النفس la psychologie من جهة اخرى ،لذلك فهي توصف بأنها علم ما بين الفرعينInterdixiplinairrوهي كما عرفها ديبولد Adieboldفرع من علم النفس باعتبار أن علم النفس ،يدرس الظاهرة النفسية بكل أبعادها وحينما يتناول اللغة من جانبها النفسي فإنه طبيعيا يتقاطع في المنهج مع اللسانيات ليشكل لنا هذا التقاطع ما يعرف باللسانيات النفسية.([1])

9. اللسانيات الاجتماعيةSociolinguistique

علم يتناول القضايا اللغوية في إطار المجتمع ،فيدرس خصائص اللغات واللهجات واستعمالها ،وخصائص متكلميها في المجتمع اللغوي الواحد من جهة ،وفي المجتمعات اللغوية من جهة أخرى على اختلافها ،كمل تتطرق الى العلاقات القائمة بين البنى الاجتماعية واللغوية وتفاعلها،وكذا الظروف الاجتماعية بين المتكلم والمستمع على حد سواء ،وواقع التواصل بين الطرفين،وتفاوت استعمال الكلام بالنسبة للطبقات الاجتماعية المختلفة . ([2])

[1]. محمد صالح بن عمر، كيف نعلم العربية لغة حية ؟ بحث في إشكالية المنهج ،مطبعة الوفاء :تونس د ط 1998 ،ص23

[2]. ينظر احمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية ،حقل تعليمية اللغات .ص35

الوسائل التعليمية:

هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعاني وشرح الافكار في نفوس المتعلمين ،وتعرف أيضا بأنها وسائل تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم ،فالوسائل التعليمية هي كل وسيلة تساعد المعلم على توصيل الخبرات الجديدة الى طلابه بطريقة أكثر فاعلية وأبقى أثرا ،فهي تعينه على أداء مهمته ولا تغني عن المعلم ذاته ،وهي تختلف باختلاف مواقف التعليم.([1])

الأهداف التربوية:

وهي النتجات التعلمية المخطط لها ،بهدف اكتسابها من قبل المتعلم في وقت اقتصادي وهي وصف لتغيير سلوكي محدد ومتوقع حدوثه في سلوك المتعلم خلال فترة زمنية محددة ،وفي إطار مدخلات ومعطيات مأخوذة بالحسبان، تشتق الأهداف التربوية من سياسات تربوية مقررة، وتشتق السياسات من فلسفة تربوية وطنية او قومية. ([2])

[1]. سميح ابو مغلي، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ،دار البداية ناشرون وموزعون ،عمان :الأردن ،ط1 ،2010 ،ص 181

[2]. كايد ابراهيم عبد الحق ،تخطيط المناهج (وفق منهج التفريد والتعليم الذاتي)، دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان: الأردن ، ط1، 2009 ،ص70

الفصل الأول

الفصل الأول:

دراسة وصفية لكتاب "دروس في اللسانيات التطبيقية"

1. وصف الكتاب وأسباب ودوافع اختياره.
2. منهج الكتاب وأسباب تأليفه.
3. مرجعية النقدية للكتاب.

1. دراسة وصفية للكتاب:

قبل أن نتطرق لتفحص ما يحمله كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية في طياته ،وما يبسطه ويطرحه من مواضيع ،نحاول أولا ان نلم ونصور ملامح الكتاب على الواجهة باعتبار أن الواجهة الأمامية هي أول ما يلحظه القارئ بصفة خاصة والمتلقي بصفة عامة ونحن كمتلقين له حاولنا أن نصفه بدءا بالواجهة الأمامية منطلقين من رؤيتنا الخاصة ،فكان أول ما لاحظناه هو العنوان الذي توسط الواجهة ،فيتراوح لونها بين الأخضر الغامق الى الأخضر الفاتح ،بديهيا إلى أننا نعود الى الواجهة الخلفية ،فلم يوضع فيها سوى مكان النشر في اسفلها تحت عنوان "دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع :الجزائر"، دون ان ننسى حجم الكتاب فهو ذات الحجم المتوسط ،وعدد صفحاته 221صفحة .ونشر عام 2009.

2. عنوان الكتاب : دروس في اللسانيات التطبيقية.

المؤلف: صالح بلعيد. من مواليد 22-11-1951 ،ولاية البويرة الجزائر ،رئيس المجلس الاعلى للغة العربية ،ورئيس مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ،أبدع الكاتب فيما يزيد عن ثلاثين مؤلفا تأرجحت موضوعاتها بين مجالات مختلفة منها ما خصص للسانيات وبعضها لعلم التربية ، وآخر للصحافة وغير ذلك .من مؤلفاته: علم اللغة النفسي ،في قضايا التربية ،في الأمن اللغوي ،هذه مقاماتي ،كتيب تعريفي بالمعجم التاريخي للغة العربية...الخ

دار النشر : دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

مكان النشر: الجزائر.

سنة النشر : 2009

اللغة : العربية.

رقم الطبعة : الطبعة الرابعة [1]

[1] ينظر صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية ،دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع ،: الجزائر ط4 , 2009.

2. مميزات الكتاب:

-استهلال مقدمة الكتاب وانطلاقه في تدوين مادة اللسانيات التطبيقية ،من خاتمة قول عبد الله بن المقفع ت359 ، " لكل مخلوق حاجة ،ولكل حاجة غاية ...وأمارة العقل اختيار الامور بالبصر ،وتنفيذ البصر بالعزم."

-خلو الكتاب من الخاتمة ومن الملاحق.

-اعتماده اللغة السهلة البسيطة في طرح الأفكار.

-يتميز الكتاب بالاختصار والوضوح ،دون الحشو في المعلومات ،شامل بالموضوع في العديد من النواحي.

3. أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

أ- اسباب موضوعية: تتعلق بتطابق محتوى الكتاب مع التخصص ،إضافة الى شرحه المبسط للمادة المعرفية.

ب- اسباب ذاتية : بغية التزود أكثر بمعلومات مبسطة حول مجال التخصص.

تطور ممارساتنا التربوية على مستوى تقويم حصيلة التمدرس الجامعي في جانبه النظري.

4. أسباب ودوافع تأليف كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية:

لا يوجد أي كتاب ألف الا وسطر تحت أهداف ،وموضوع الكتاب "دروس في اللسانيات التطبيقية " ويطرح كبرى الاشكالات التي تتسابق فيها النظريات والرؤى ،حيث كان الهدف المرجو من هذا الكتاب تسطير رؤية واضحة بينة الحدود حتى لانقوم بترديد تلك الافكار والنظريات ترديدا آليا خاليا من الوعي، لا نعرف أصولها وفروعها.

جاء تأليف هذا الكتاب الذي يتضمن محاور برنامج السنة اولى جامعي في مادة اللسانيات التطبيقية ،تحت عنوان دروس في اللسانيات التطبيقية ،وقد تحرز فيه الكاتب من هذا العنوان حيث أنه لا يجسد كل أغراض اللسانيات التطبيقية ،لكنه وكما يصرح صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية.

في مقدمة كتابه أنه "الفعل التربوي الأول الذي يبتغي من خلاله أن يتناول الظاهرة من خلال الجانب النظري. وهكذا جاء الكتاب من اجل إعطاء نظرة جديدة تعمل على صقل مهارات الطلبة وتطور ممارساتهم التربوية. على مستوى تقويم حصيلة التدريس الجامعي في جانبه النظري.وقع تركيز الكاتب على تقديم الأسس النظرية العاملة على شرح المفاهيم الكبرى للسانيات التطبيقية ،وما هو ضروري.

سد النقص الذي تعانيه مادة اللسانيات التطبيقية في توفير المرجع المبسط لها.

ومن هنا حاول صالح بلعيد ان يزعم في هذه الاوراق تقديم دراسة دقيقة مبسطة للأصول والفروع وسعى إلى طرح أسئلة تفتح أمام الاخر إمكانية تجاوب مع المشروع والخوض فيه، لأننا حين نجاري الاخر في طروحاته إنما نفعل ذلك على سبيل الفهم الذي يستملح هذا الطرح ويستهجن ذلك.

5. منهج كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية:

لعل منهج الدراسة والتحليل من أعقد القضايا التي يجب ان يوليها الباحث اهتماما خاصا، لأن تعيين المناهج يعني ضمان النتائج ، فالمنهج في عرف البحث اللغوي هو التصور ، الذهني للخطوات التي سيتبعها الباحث من أجل تحقيق النتائج التي يسعى إليها عبر خطوات يرسمها وفق ما تمليه النظرية أو جملة نظريات التي يستند إليها في تفسير الظاهرة التي يتناولها بالدراسة والتحليل ، فاختيار المنهج إذا يتطلب استعدادا خاصا نفسيا ومعرفيا من أجل الالمام بالحقل المعرفي الذي يتضمن مجال البحث .

وبالتالي يتطلب مسحا معرفيا شامل للمرجعيات العلمية والثقافية التي تنتمي إلى حقل البحث .كما تزداد هذه الصعوبة عندما يتعلق الامر بتحديد المنهج المتبع في دراسة كتاب ما ، أو ما يحدث في مثل هذه الدراسة على الرغم من المتعة التي يشعر بها الباحث وهو قارئ لهذا الكتاب أو متفحص له ،إلا أن هناك رغبة تلح بداخله (القارئ) ، تفرض عليه تحديد المنهج المتبع من قبل المؤلف ،لهذا الكتاب مثلما هو جاري عندنا في كتاب "دروس في اللسانيات التطبيقية" الذي لم يتم عن الافصاح عنه قبل المؤلف ،إلا اننا حاولنا ان نتوصل اليه بعد قراءات عديدة ومتكررة ،انه اتبع المنهج الوصفي التحليلي منطلقة من العنوان. فهو يستعرض أهم القضايا اللسانية والتعليمية ،ولعل أبرز ملاحظة يمكن تسجيلها حول طريقة صالح بلعيد في هذا الكتاب

أنه بذل جهدا في تبسيطه الموضوع للمتلقي[1].

7. المرجعية النقدية لصالح بلعيد في كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية:

لا يمكن لأي مؤلف مقبل على تأليف كتاب أن يبدأ من فراغ ،وذلك يستوجب على أي مؤلف أن يعود الى أطروحات سابقة تخدم موضوعه الذي أراد ان يكتب فيه ،ربما لغرض إعادته وإبراز وجهته الخاصة أو إتمام ما يبدو ناقصا ،لذلك نستطيع القول أن لكل كتاب مرجعياته الخاصة ،وكتابنا هذا يؤكد أنه استند ال خلفية معرفية اقام من خلالها إنتاجه هذا ،ويمكن أن نبرزه من خلال قراءاتنا التي تتميز بالمصداقية ،أنه انطلق من مرجعيات مزدوجة ،عربية وغربية ،لكن الغالب على مرجعياته أن معظمها عربية ،وتكسوها المراجع الغربية.

لقد انطلق صالح بلعيد أثناء طرحه لعناصر الفصل الاول في مبحث المفاهيم العامة للسانيات التطبيقية ،مستندا الى مصطفى بن عبد الله بوشوك نوال محمد عطية ،ومحمود فهمي حجازي.

[1]. صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية .

أما في مبحث نظريات التعلم فقد اعتمد على سلسلة التكوين التربوي في نظريات التعلم. والطيب المرغيثي ،لتدعيم افكاره دون ان ننسى أفنا نظير صاحب كتاب من المدرسة السلوكية الى المدرسة الادراكية.

كما واصل صالح بلعيد طرحه مستندا الى العديد من المرجعيات العربية منها" عبد الرحمن الحاج صالح " وميلود حبيبي، وسمر روحي الفيصل ،ثم تخللتها بعض المراجع الغربية فصل الاتصال ،ثم أتم طرح أفكاره معتمدا في ذلك على المرجعية العربية ك أبو عمرو بن بحر الجاحظ ،وكمال بكداش ،ومحمد حسن عبد العزيز ،وإبراهيم السامرائي ...إلخ والعديد من الكتاب الذين لا يسعني ذكر أسمائهم[1].

[1]- المرجع السابق - صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية .

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية لفصول الكتاب:

المبحث الأول: المفاهيم العامة في اللسانيات التطبيقية.

المبحث الثاني : علم تعليم اللغات.

المبحث الثالث : الوسائل التعليمية والتداخل اللغوي والاختبارات.

المبحث الرابع : اللغة و الإعلام (الإعلان،الإشهار).

المفاهيم العامة في اللسانيات التطبيقية:

1. علم اللغة التطبيقي : يرى الكاتب صالح بلعيد أن علم اللغة التطبيقي حقل من حقول اللسانيات ،ونظرية علمية يتم تمثلها عن طريق تطبيق ما هو في الامكان ،يدرس اللغة بغرض الحصول على طبيعتها في ذاتها من اجل ذاتها .ويميز هذا الحقل بين نوعين مختلفين من المناهج في تعلم اللغات ،مناهج وطرائق تعليم اللغات الاصلية او لغات المنشأ ومنهج تعليم اللغات الاجنبية الاولى والثانية ...الخ

يعتبر اللسانيات التطبيقية مجالا مرتبطا بتدريس اللغات ومنطلقها "اللسانيات العامة" ومن اهتماماتها ،تدريس اللغات والتوثيق والترجمة ومعالجة الامراض اللغوية ،وتقنيات التعبير ،ومن أهم خصائصها ،البرجماتية ، الانتقائية ، الفعالية ،ودراسة التداخلات بين اللغات الام واللغات الاجنبية.

ويرى آخرون في هذا الصدد ومنهم الكاتب حلمي خليل ان "علم اللغة التطبيقي " مصطلح جامعcollective term يدل على تطبيقات متنوعة ،لعلوم اللغة في ميادين علمية ، ويستغل العلوم اللغوية في حل مشكلات عمليةpracticalذات صلة باللغة ،مثل تعليم اللغة واكتسابها سواء كانت اللغة الام ،أو لغة اجنبية ،ولذلك فأن بعض علماء اللغة لا يستخدمون هذا المصطلح إلا في الإشارة إلى الجانب التعليميpedagogical. فقط." [1]

أما بالنسبة للسانيات التطبيقية ،فيراها عبد الراجحي أنها " فرع من فروع البحث اللساني كان ولا يزال مصطلحا مرادف لمصطلح تعليم اللغات ،لذلك يقترح بعض الدارسين تسميته الدراسة العلمية لتعليم اللغة الاجنبية .كما فعل ولكنزwilkinsأو علم تعليم اللغة وهو مصطلح ابتعثهماكيMe key او علم اللغة التطبيقي وهو مصطلح اقترحه سبولسكي" Spolsky. [2]

[1]. حلمي خليل ،دراسات في اللسانيات التطبيقية ،دار المعرفة الجامعية ،(دط) ،2002 ,ص 74

[2]. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ،دار النهضة العربية: بيروت،(ط3)، 2004 ،ص 16.

2-1أوجه نشاط علم اللغة التطبيقي:

أ. التخطيط اللغوي : يحدده الكاتب بعنصران أولهما وجود هدف وثانيهما وضع تدابير محددة من اجل بلوغ هذا الهدف.

واتفق عبد المجيد عيساني مع الكاتب في تحديد مفهوم التخطيط فيقول" وجه من أوجه علم اللغة التطبيقي ،يهدف الى البحث في الوسائل المساعدة على تطبيق سياسة لغوية ،كما يهتم بالبحث في الاهداف والغايات والمرامي ويهدف إلى وضع جملة من التدابير التي نحقق بها هدفا من الاهداف.

ب. لغة الاعلام : دراسة كل الوسائط العاملة على الاتصال.

ج. علاج عيوب النطق : مثل الاعاقة وعيوب النطق.

د. التحليل النفسي : مراعاة الجوانب الاجتماعية ،والنفسية للمرسل والمستقبل.

هـ. جغرافية اللهجات: تحديد الظواهر الاساسية في الاختلاف اللهجي ،والتنوع اللغوي خاصة بالمناطق ذات التعدد اللغوي.

ر. تعليم اللغات : بالاهتمام بانشغالات الفعل التربوي ،بالإجابة عن التساؤلات التالية : ماذا نعلم وكيف نعلم؟.

3-1مجالات علم اللغة التطبيقي:

حددها الباحثون حسب رأي صالح بلعيد في الميادين التالية:

تدريس اللغات ،التوثيق ،الترجمة ، معالجة الامراض اللغوية ،وتقنيات التعبير.

يدرس نتائج الدراسات العلمية تطبيقيا.

يحصل الاداء اللغوي عنده عن طريق تطوير وتيسير في مفاهيم الصرف والنحو وتوفير المحيط اللغوي السليم[1].

[1] . المرجع السابق . صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية.

يهتم بما هو نحوي وظيفي فقط ،وينظر الى الكفاءة اللغوية كما تتضح في المنطوق والمكتوب.

يهتم بالأداء اللغويperformenceوهو الاستخدام الفعلي للغة في مواقف محددة.

علم اللغة العام:

عرفه الكاتب ب "العلم الذي يدرس اللغة على نحو علمي من حيث اصواتها وتركيبها ودلالتها دون الاهتمام بالسياقات الاجتماعية contexte socialالتي تكتسب فيها اللغة وتستخدم".

وفي تعريف اخر لعلم اللغة" يبحث في اللغة بوجه عام ،ويختلف عن العلم الذي يدرس جزئيات لغة ما .ومعنى هذا أن علم اللغة هو دراسة شاملة للغة بوجه عام ،كوسيلة اتصال اجتماعية ،لاستخراج قوانينها الخاصة بها ،ومعرفة تطورها." ([1])

فهو العلم الذي يبحث في اللغة ،أو يتخذها موضوعا له ، ليصل بذلك إلى معرفة خصائصها والقوانين التي تنظم استعمالها ،ومعرفة ما عرض لها من تطور عبر العصور في اصواتها ومفرداتها وتراكيبها ،ومعاني الفاظها ،وبيان القوانين التي تقف وراء هذا التطور ،أو تقود اليه .([2])

مجالات علم اللغة العام:

أ.الاطالس اللغوية : تعمل على تحديد الظواهر الاساسية في الاختلاف اللهجي ،والتنوع اللغوي ."وهي مجموعة من الخرائط واللوحات توضح التوزيع الجغرافي للخصائص الصوتية ،او النحوية ،او المعجمية للغة ،أو لهجة كليهما ،ويجمع مادته باحثون مدربون تدريبا ميدانيا ،من رواة مختارين بعناية من بين المتحدثين باللغة او اللهجة المدروسة من خلال الأحاديث

1. صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية

2. **صالح بلعيد ،في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث :الجزائر ،ط 2005, ص 32.**

العادية أو الاجابة عن اسئلة أو الاستعانة بأشرطة التسجيل ،ثم تسجل هذه البيانات على خرائط وتنشر في كتاب .([1])

ومنه نستنتج ان علم الاطلس اللغوي ،كما هو واضح من التعريفات قد يكون أطلس لغات يعنى بتوزيع اللغات ،والفصائل توزيعا جغرافيا على منطقة أو أكثر من الكرة الأرضية . وقد يكون أطلس لهجات يعنى بتوزيع الظواهر اللهجية للغة معينة ،في منطقة معينة.

ب. اللهجات والعاميات: اللهجة مستوى ادنى من الفصحى ،وتمتاز بالاختلاس والخفة.

فيقول أبو الطيب اللغوي عن اللهجة : "انها لغات مختلفة لمعاني متفقة" .فدراسة اللهجة ليست دراسة للعاميات ،كما نفهمها في العصر الحديث ،إنما هي عناصر لغوية تنتسب إلى قبائل معينة ."([2])

وأما العامية : فهي مستوى بعيد عن اللهجة او الفصحى فهي تمتاز بالهجين اللغوي.

ج. علم النفس اللغوي: علم يقوم على دراسة السلوك اللغوي ،الذي هو حله إتصال بين علم اللغة وعلم النفس ،ويدرس العمليات العقلية التي تسبق صدور العبارات اللغوية المنطوقة فهو يدرس ما يربط الجهاز العصبي والجهاز النطقي من علاقة لدى المتحدث.

د. علم اللغة الاجتماعي : يهتم بالخطوط العامة التي تميز المجموعات الاجتماعية من حيث الاختلاف والتداخل في التناقضات داخل المجموعات اللسانية العامة.

وحصر هاليداي مواطن اهتمامات اللسانيات الاجتماعية في الازدواجية اللغوية والتعدد اللغوي ،وتعدد اللهجات ،التخطيط والتنمية اللغوية ،اللسان والمجتمع ،والتواصل الحضاري ..الخ ([3])

يدرس الاصول والخصائص الجوهرية التي تربط مابين اللغات جميعها، وإتقان اللغة، ويركز على النحو العلمي الذي يهدف الى تحديد كامل للبنية الكامنة وراء الأداء اللغوي عند الفرد.

---

1. محمد حسن عبد العزيز، مدخل الى علم اللغة ،دار الفكر العربي: القاهرة ،ط ،1998،ص163

2. عبده الراجحي ،فقه اللغة في الكتب العربية، دار النهضة العربية: بيروت .ط،1976،ص110

3. صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص

إن علم اللغة الاجتماعي يتكون من مجالين هما علم اللغة وعلم الاجتماع ،ونعرف بأن علم الاجتماع يتكفل بدراسة المجتمع الانساني أو الكائنات البشرية أو دراسة نماذج المعيشة وانماطها.([1])

عند كريدالاكسناkridalaksanaعلم اللغة الاجتماعي هو فرع من فروع علم اللغة ،الذي يبحث عن علاقتها ، وأثرها بين السلوك اللغوي والمجتمعي . ([2])

الفرق بين علم اللغة العام وعلم اللغة التطبيقي:

كما تمت الاشارة الى مفهوم العلمين العام والتطبيقي يرى صالح بلعيد أنهما يلتقيان في كثير من المناشط ،فيفيد علم اللغة التطبيقي من النظرية العامة لعلم اللغة ومناهج التحليل اللغوي من اجل تحديد المحتوى وتحليل الاخطاء ،وبناء الاختبارات وإعداد الكتب والمعاجم ،ويفيد علم علم اللغة التطبيقي من علم النفس من حيث الاسس العامة لتعلم اللغات ،ومع كل ذلك فان هناك فروقا بينهما ومن أهم الفروق نذكر منها أن علم اللغة العام هو النظرية وأتم واسبق ،اما علم اللغة التطبيقي فهو تطبيق للنظرية، وهو خاص يأتي تجسيدا لنصوص علم اللغة العام .فالعام يقترح الموضوعات أما التطبيقي يجري عليها الدراسات التطبيقية.

ومعنى هذا ايضا أن علم اللغة التطبيقي بهذا المعنى ،ماهو الا وسيلة لغاية معينة اكثر منه غاية في حد ذاته ،بعكس علم اللغة النظري الذي يدرس اللغة لذاتها ومن أحل ذاتها. ([3])

نظريات التعلم:

إن العملية التعليمية تستدعي تهيئة المواقف ومشاريع العمل، كما تستدعي العمل على تزويد الطالب بالمهارات العلمية والمهنية ، والعمل على خلق الشخصية المفكرة ،للتعبير عن نفسها ،فيجب ان تحقق المنظومة التربوية ماتواجه به استراتيجيات الادراك البعدية وخزن

[1] محمد طاهر البشير، علم الاجتماع ،دار مكتبة ،ط 1987،ص11

[2] Kridalaksanaharimuti, kamuslinguistik,jakarta: PT Gramedia, pustaka utama,2008,hal:225..

[3] - صالحبلعيد،دروسفياللسانياتالتطبيقية

المعلومات ،وهذا لن يكون إلا بالتحول الذي يجب ان تحدثه على مستوى فعالية المنظومة التربية.

أ . النظرية السلوكية:

كان مفهوم السلوك في هذه النظرية يدور حول مجموعة من الاستجابات الناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي ،طبيعيا كان أو ،إجتماعيا، ومن هنا تعرف السلوكية بأنها نظرية نفسية أثرت بشكل حاسم في السيكولوجية المعاصرة ،حيث هناك سلوك يبنى على تعزيزات اي هناك مايسمى بالإجراء والإشراط الإجرائي والتعزيز والعقاب.

وعليه ينظر السلوكيون إلى أن عملية إكتساب اللغة تندرج ضمن إطار نظرية التعلم ،فاللغة في منظورهم شكل من أشكال السلوك الانساني.

وبهذا نستطيع القول أن النظرية السلوكية انبثقت من علم النفس السلوكي ،حيث يساعد هذا العلم في فهم الطريقة التي يشكل فيها سلوك التعلم ،كما انه يؤثر بشكل كبير بالطريقة التي نتعلم بها. فإن النظرية انتجت تطبيقات مهمة في مجال صعوبات التعلم حيث قدمت أسس منهجية للبحث والتقييم والتعليم ، فلسان حال هذه النظرية يقول " ان السلوك المستهدف – استجابة الطفل– يتوسط مجموعات من التأثيرات البيئية وهي المثير الذي يسبق السلوك (المهمة المطلوبة من الطالب) والمثير الذي يتبع السلوك وهو التعزيز او النتيجة.

ب . النظرية المعرفية:

كان الاساس العلمي لتعليم اللغات حتر السنوات الماضية ،ذا طابع سلوكي ،يقوم على فكرة أن تعلم اللغة في المقام الاول ،قضية اكتساب مجموعة من العادات اللغوية.

اللغة في ضوء النظرية التوليدية التحويلية ،تتجاوز الفكرة السلوكية في المثير والاستجابة ،الذي يتم اكتسابها بالتمرين ،فالنظام اللغوي كامن في العقل ويرتبط عرضا بالسياق الموقفي المحدد للجمل.

وأما في الوظيفية فقد حصلت كثافة المناولة التواصلية ، برفع نسبة التواتر في مداولة العبارة إلى حدها الاقصى .وإثارة الروية لاستيعاب الوصف الواعي ،وزرع بذور الملكية من خلال فيض التداول وكثافة التلقي.

وأما في التوزيعية فيقع التركيز على توفير ظروف ملائمة لحصول المهارة اللغوية.

مناهج تعليم اللغات:

مناهج تعليم اللغات متعددة ،واعتبارا لذلك فإن تحسين الأداء التربوي يرتبط أشد الارتباط ،بحسن المنهج المعتمد في تدريس اللغة سواء اللغة الوطنية أو اللغة الأجنبية، لذلك يجب الأخذ في الحسبان الإتصال الشفاهي والكتابي ،مع تسهيل نقل المعارف ،والخبرات من اللغة العربية إلى اللغات الاجنبية .وهذا كله لن يتحقق إلا باعتماد المناهج المناسبة للغة العربية ،وكيفية تطبيق ذلك المنهج في وسط المتعلمين.

1. المنهج التقليدي:

يعرفه صالح بلعيد "بأنه المنهج العتيق الذي يقع الاعتماد فيه على المعلم ،باعتباره أساس عملية التعلم والمتعلم وعاء تصب فيه المعلومات لا غير.

فيعد المنهج التقليدي أو طريقة القواعد أو الترجمة في تدريس اللغات من أقدم الطرائق في تعليم اللغات ،ويفسر الباحثون انتشار هذه الطريقة في الماضي إلى أن اللغات الاجنبية التي ساد تعلمها في أوروبا منذ العصور الوسطى، وحتى بداية القرن العشرين ،كانت اللاتينية واليونانية ،ويفسرون كذلك شيوعها في سائر مناطق العالم ،باستخدام أساليب أقرب ما تكون الى تدريس اللغة الام في تدريس اللغات الاجنبية .أو بغياب طريقة واضحة في التدريس ،قائمة على أسس عملية وتأخذ بعين الاعتبار المنجزات العلمية للسانيات وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية .يقوم المنهج التقليدي على أن تعلم اللغة الاجنبية يتم عن طريق التعرف على قواعد اللغة تم حفظها، ثم تطبيقها على استخدام اللغة في القراءة والكتابة .وكان أكثر التدريبات شيوعا هو الترجمة من اللغة الاجنبية إلى اللغة الام. لأن هذا المنهج يهدف

أساسا إلى اكساب المتعلمين المهارات اللغوية الكتابية ،ولا يسعى الى اكسابهم المهارات الشفوية.([1])

فالمنهج التدريسي ،يكون فيه التدريس عملية عمودية ، فالمالك الوحيد للمعرفة هو المعلم ،في حين أن المتعلم فارغ ذهنيا يتلقى المعلومة فقط .فيعتمد هذا المنهج طريقة التبليغ أي المحتوى.

2. **المنهج البنوي** : مذهب علمي يستند إلى وضعية عقلانية يستهدف بالبحث مختلف المجموعات الإجتماعية، من عادات وتقاليد باعتبارها منظومات تتماسك وفق بنيتها الداخلية. ظهر باعتباره وسيلة علمية للتعامل مع الأدب الذي خضع في فترات سابقة لتعاملات متباينة. ولقد جدد لوسيانجولدمان (1913–1970).البنوية على انها المنهج الذي يحلل النص الادبي ،بوصفه بنية إبداعية ،تختبئ تحتها بنية اجتماعية.([2])

فالبنية أهمية كبيرة لا يمكن تجاهلها إذا كانت وليدة الفكر اللساني ،الذي يعد نقلة كبيرة في اللغويات العالمية.

فالمنهج البنوي أو التركيبي ،هو مجموعة من طرائق تعليم اللغات الأجنبية ظهرت في العقد الثالث من القرن العشرين .فيطلق مصطلح البنيوية على مجموعة الدراسات اللسانية ،والبحوث التي تقوم على فرضية يكون من المشروع علميا طبقا لها، أن توصف اللغة باعتبارها كيانا جوهريا ،مستقلا من العلاقات الداخلية ،أو قل في كلمة إنها بنية .([3])

ظهرت البنوية نتيجة أربعة عوامل:

–1رفض طريقة القواعد والترجمة، التي أولت العناية كلها للجانب المعياري ،على حساب الاستعمال الحياتي للغة.

1-صالحبلعيد،دروسفياللسانياتالتطبيقية،ص

2- عبدالالهالصانع،النقدالحديثوخطابالتنظير،مركزعباديللدراساتوالنشر،ط1 ،2000،ص43

3- نورالهدىلوشن،مباحثفيعلماللغةومناهجالبحثاللغوي،المكتبةالجامعية: الاسكندرية،ص2002،ص 37.

2ظهور علم اللسانيات الوصفي أو البنيوي.

-3ظهور علم النفس السلوكي ونظريات التعلم المنبثقة منه والقائلة بأن تعلم اللغة سلوك.

-4تزايد الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية الحية وبصورة خاصة الإنجليزية.

إذن فالمنهج البنوي منهج غير إبداعي يخضع الإنسان إلى أوضاع مكيفة ومحددة في التواصل ، فإذا وضع المتعلم في أوضاع أخرى مغايرة جزئيا ،فإن المتعلم لا تكون له الاستجابة اللغوية الصحيحة.

3المنهج الاتصالي:

الاتصال: يعني التواصل والابلاغ والاخبار، والكلمة الفرنسية communication تشير إلى إقامة علاقة مع شخص ما أو شيء ما ،وإلى فعل التوصيل والتبليغ ،والتواصل اللساني ينحصر في عملية التواصل التي تجري بين البشر بواسطة الفعل الكلامي، ولكي يتصل فيه القول لابد من استعراض منظورات ثلاث عنه ،وهي الدال والمدلول والقصد ،لتحقيق دائرة الكلام.

أحدث المنهج الإتصالي في أواخر الستينات وبداية السبعينات من القرن العشرين ،ثورة على كل الممنوعات التي وضعتها المناهج التي سبقته خاصة ،المنهج السمعي الشفهي والمنهج المباشر ،والمنهج الطرفي البريطاني ،كأن هذه الثورة وليدة مجموعة من التحولات العميقة التي عرفتها علوم تعتبر روافد أساسية لتعليم اللغات. لعل اهمها، اللسانيات العامة، وعلم النفس بمختلف فروعه.([1])

مفهومه:

يعد منهج الاتصال أحدث مناهج تعليم اللغات ،وقد استخدم استخداما واسعا، ويعد جانب واسع منه رد فعل على الاعتقاد بأن تعلم قواعد اللغة (نحو اللغة) يتيح القدرة على استعمالها

[1]- لطفيبوقربة،محاضراتفياللسانياتالتطبيقية،جامعةبشار،ص33

،تبنى التجارب الاتصالية هناك على أساس النظر إلى وظائف بوصفها واجبة أكثر مما ينبغي أن تؤكد صيغ اللغة (أي البنية النحوية والفونولوجية الصحيحة [1]

يتميز هذا المنهج بالدروس الموجهة في مفاهيم مثل "السؤال في الأشياء" في سياقات اجتماعية مختلفة على نحو أقوى من تميزه بدروس عن "صيغ الزمن الماضي " في جمل مختلقة يرتبط عن صيغ المنهج أيضا بمحاولات عرض مواد أقوى مناسبة لتعليم اللغة ،تعليما ذا غاية بعينها (مثل تعليم الانجليزية لأغراض طبية، أو تعلم اليابانية لرجال الاعمال).([2])

ويصرح صالح بلعيد أنه لا يوجد منهج قائم بذاته يسمى منهج الاتصال ،وإنما هناك نظرية الاتصال أو الظاهرة الإتصالية ،والتي هي قديمة ،لكن الاهتمام بها بدأ حديثا، وأصبح لها حدودها وأدواتها ،ويعرفها معجم علوم التربية بأنها نظرية يهتم فيها بعملية نقل الرسالة للمعلومات عبر قنوات تتكفل بهذا النقل من مرسل الى مستقبل ،في شكل مؤشرات مرموزة عند الارسال ومفككة الترميز عند الإستقبال.([3])

وضع طريقة لتعليم اللغات:

تعريف التعلم : عرفه صالح بلعيد بأنه عملية إكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، وهو كثيرا مايتخذ صورة حل المشكلات.

فالتعليم يعني: إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس ،والتعليم والممارسة والخبرة ،وهو يربط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك الكفاية الأكاديمية والتدريسية. ([4])

ويعرفه وورث " worthالتعلم هو النشاط الذي يمارسه الشخص والذي يؤثر على سلوكه مستقبلا".([5]) وهذا يعني أن التعلم يقوم أساسا على ايجابيات الفرد وتفاعله مع البيئة التي

1- العربية: مجلةعلميةمحكمة،يصدرهامخبرعلمتعليمالعربية،بالمدرسةالعلياللأساتذة،ببوزريعة.

2- ينظرمحمدالعبد،النصوالخطابفيالاتصال،الأكاديميةالحديثةللكتابالجامعي،ط2، 2014 ،ص59.

3-صالحبلعيد،دروسفياللسانياتالتطبيقية.

4- توفيقأحمدمرعي،محمدالحيلة،طرائقالتدريسالعام،دارالفكرللنشر،ط8، 2016،ص22.

5- رمضانالقذافي،نظرياتالتعلموالتعليم،الدارالعربيةللكتاب: ليبيا،تونس،ط2، 1981،ص12-13.

يعيش فيها ،وعن طريق هذا التفاعل يتوصل إلى طرق جديدة. " فالتعلم هو تغيير شبه دائم في أداء الفرد ،يحدث نتيجة تعرضه لظروف الخبرة ،أو الممارسة أو التدريب ،لذا يجب أن يعالج المتغيرات النفسية كالانتباه والدافعية والاستعداد. ([1])

يتفق معظم الباحثين في ميدان التعلم على أن التعلم تغييرا شبه دائم إلى درجة ما في السلوك ولايغرى هذا التغيير إلى عوامل النمو أو عوامل تحدث تأثيرات مؤقتة نسبيا، أو عوامل دورية مؤقتة.

وعليه نستنتج مما سبق أن التعلم هو سلوك شخصي يقوم به الفرد لكسب المعلومات والخبرات والمعرفة، فيستطيع من خلالها أداء عمل ما، فالتعلم هنا هدفه ذلك التعلم عن طريق البحث عن الأدوات المناسبة إلى تحقيق المعلومات من خلال المدارس والمعاهد والكتب والإنترنيت وغيرها من الوسائل التعليمية.

ومن هنا فإنه يتظافر علم النفس مع التربية ،يتدفق مجال علم النفس التربوي، ويكون من مشمولاته ،ان يحقق التفاوت الحاصل لدى الفرد الواحد من حيث الاستعداد لآلية التعلم. ولذا يرى خبراء التربية أن ميدان التربية لا يمكن ان تحكمه طريقة تبليغ واحدة مادامت المعطيات الظرفية والقارية ليست نفسها في كل بلد.

. طرائق التبليغ:

يقصد بها تبليغ الخطاب التربوي الذي ينطلق من المعلم الى المتعلم عن طريق استعمال أدوات مدرسية معروفة، وتكون هذه الادوات بمثابة الوسائل المساعدة لعملية التبليغ.

1. الطريقة الإلقائية:

طريقة تقليدية يقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب المحاضرة أو الاملاء وفيها تحول المعلومات من أدمغة المدرسين إلى أدمغة الدارسين.

[1]- تيسيرمفلحكوافحة،علمالنفسالتربويوتطبيقاتهفيمجالالتربية،دارالمسيرة : عمان،دط، 2004،ص 58.

وهي الطريقة التي يكون فيها المدرس هو المسموع أكثر من غيره عندما يلقي الحقائق أو يسردها ، وتمتاز هذه الطريقة ، بأنها تناسب الاطفال الصغار الذين لايمكنهم الكتابة أو الاطلاع ،ولكن يتوقف نجاح هذه الطريقة معهم على طريقة المدرس والمادة التي يختارها للإلقاء.([1])

وقد وجهت لهذه الطريقة عدة انتقادات كونها تجعل المتلقي سلبيا من عملية التعلم ،وهذا ما يمنعه من اكتساب المهارات.

فإذن أول الطرق وأقدمها "طريقة الالقاء " ولانقول ان طريقة الإلقاء طريقة كلها سلبيات ولا كلها ايجابيات ،ففيها وفيها ،لكن متى استخدمتها حاول ان تحسنها وتطورها بحيث تكون تفاعلية.

2. الطريقة التكاملية:

تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية لعملية التعلم ، وللمتعلم نفسه ، وترقى بالتعلم إلى مستوى التجريد ،وتراعي الخصائص المميزة للغة . وسميت بالطريقة التكاملية ،لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزاءها منذ الخطوة الاولى لتعليمها وتنمو في مدارجها المتتابعة ككل له وحدته لا كأجزاء منفصلة.([2])

فهي من الاساليب الفعالة التي تساعد المتعلمين على التفاعل ،من خلال تكامل ما لديهم من خبرات في المواقف التعليمية والعملية ،فيؤدي ذلك إلى تنمية مهاراتهم ،وإثراء عقولهم ،وحثهم على التفكير العلمي المؤدي إلى الابداع والخيال في عصر المعلومات ،الذي يتطلب التواصل ،وتنمية القدرة على الاقناع وذلك من خلال ما يكتسبه المتعلم، من حقائق ومفاهيم ومعلومات تساعده على التذكر والفهم والاستنباط والتطبيق ، مما يؤدي بالمتعلم إلى التفكير الناقد الذي يعد هدفا اساسا من أهداف التربية الحديثة، التي تسعى إلى تنمية الجانب

[1]-عبدالمنعمسيدعبدالعالي،طرقتدريساللغةالعربية،مكتبةدارالغريب: القاهرة،دط، 1993،ص 27.
[2]-صالحبلعيد،دروسفياللسانياتالتطبيقية.

المعرفي عن طريق تدريب عقله ،وتزويده بمتطلبات الحياة ،من معارف وحقائق ومفاهيم وتعميمات خاصة بالمواد الدراسية.

3.الطريقة التلقينية:

يقصد بالتلقين ذلك التعليم التلقيني المستعمل لتلك الطريقة التي يقع فيها الإعتماد الكلى على المعلم ،وفي هذه الطريقة يكون الطالب سلبيا، لأن المعلم يعرفه كل شيء والمتعلم يحفظ ويستذكر ويستظهر.

وهي طريقة تتميز باحتكار المعلم للمعرفة، ففيها تفرض المعلومات على المتعلم من الخارج ولا تأخذ باهتمامات المتعلم ،ولاتراعي مراحل نموه ،فهي تعتبر المتعلم راشدا مصغرا، ومؤهلا لاكتساب المعارف، إذ كان الكم المعرفي هو المعيار الذي يقاس به مستوى الفرد المعرفي...ونتج عن ذلك الاهتمام بتنمية الذاكرة واللجوء إلى اعتماد الحفظ.

ومن المآخذ التي وجهت للطريقة التلقينية ،كونها تعتمد السلطة (سلطة المعلم وسلطة الكتاب)، وتهمش شخصيات المتعلمين وإبداعاتهم ،ولما كان الهدف المتوخى هو شحن الذهن بالمعلومات فإن المادة المدرسية لم تكن لها أي صله بواقع الطفل واهتماماته، ولم تكن تراعي مستوى قدراته العقلية.

4. الطريقة الحوارية:

يمكن تعريفها بأنها " طريقة في التدريس ،تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول الى بيانات أو معلومات جديدة ، فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار في موضوع ما ، فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني وتنمية الجوانب العقلية ،وتعتمد هذه الطريقة على ثلاثة مراحل هي:

ا- مراحل الكشف: وهي طرح المعلم الأسئلة على الطلاب ،ليكشف جوانب النقص لديهم وعجزهم عن كشف الحقيقة.

ب- مرحلة الإرشاد: وهي إرشاد الطلاب إلى مافي إجابتهم من أخطاء.

ج – مرحلة الترغيب : وهي حث الطلاب على طلب المعرفة، الصحيحة من خلال استدراجهم الى الحوار عبر السؤال والجواب ، حتى يصل بهم الى الحقيقة ، معتمدين بذلك على انفسهم.

إذن يمكننا تلخيص تعريف الطريقة الحوارية ، بأنها عملية تربوية، يعتمد فيها المعلم على معارف المتعلمين وخبراتهم السابقة بغية فهم القضية الجديدة ، مستخدما الاسئلة المتنوعة، وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف الدرس ،وهي من أهم الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية([1])

الطريقة الاستقرائية:

تقوم على عرض النص الذي تستخرج منه الامثلة لتناقش ، وتستنبط منها الأحكام التي تجري عليها التطبيقات الفورية، ثم تستخلص القواعد الكلية النهائية،([2]) ،أي أن الاستقراء والانتقال بالمتعلم أثناء سير الدرس من الجزئي الى الكلي، فيبحث المعلم عن المفاهيم الجزئية للموضوع المدروس، بواسطة الدرس والمشاهدة، وتعد هذه الطريقة تقليدية جدا بالنسبة للدول المتقدمة ،تقوم على المقدمة او التمهيد، الاستنباط ثم التطبيق.

وفي تعريف اخر تعتمد هذه الطريقة التدرج المنطقي في الوصول الى النتيجة ،بحيث تبدأ من الجزء وتنتهي الى الكل ،ويتم من خلالها التوصل الى التعميمات ،ويمكن للمعلم استخدامها كما يلي:

1 –يقدم المعلم عددا من الحالات الفردية التي تشترك في خاصية رياضية ما.

2–يساعد المعلم التلاميذ في صياغة عبارة عامة ،تمثل تجريدا للخاصية المشتركة بين الحالات.

[1]- ينظر،جمالبنابراهيمالقرش،مهاراتالتدريسالفعال،دارالنجاح،ط1، 2012،ص53.

[2]- طهحسينعلياالدليمي،اللغةالعربيةمناهجهاوطرقتدريسها،دارالشروقللنشروالتوزيع،ط1، 2003،ص95.

3 –يساعد المعلم التلاميذ في دراسة هذه الحالات الفردية ، ويوجههم حتى يكتشفو الخاصية المشتركة بين تلك الحالات الفردية.

4 –التأكد من صحة ما توصل اليه من تعميم بالتطبيق.([1])

ومن ايجابيات هذه الطريقة ،أنها مماشية لعقول الاطفال، بالإضافة الى انها تنمي ملاحظة الطفل .وتزيد من انتباهه عند تتبعه الاوصاف العامة للأمثلة المعروضة على السبورة. وتنمي إدراك الطفل، وهذا الادراك يصل اليه بعد عمليتي التجريد والتعميم.([2])

وعيب الطريقة الاستقرائية، يكمن في اصطناع الجمل المؤدية الى القاعدة دون وحدة موضوعية تربطها.([3])

ومايمكن استخلاصه أن الطريقة الإستقرائية فيها يبدأ العقل من العام الى الخاص، ومن الحالات الجزئية والمفردة إلى القواعد الكلية والعامة.وبها يتم حصول التلاميذ على كشف الحقائق بالتدرج من الجزء إلى الكل، وهي عملية يتطلب فيها من المعلم أن يتيح المجال للطلبة ،ليستنتجو بأنفسهم القاعدة باعتبارها زبدة العملية التعليمية في الدرس.

اللغة الاصلية:

اللغة الاصل هي مايسمى بلغة المنشأ، وهي اللغة الاولى التي يسمعها الطفل في محيطه الدائم ،وهناك فرق بين التعليم السليقي للغة المنشأ، وبين تعلم وتعليم اللغة الاصل في المدرسة والذي يخضع لمنهج مضبوط ، يتضمن أهدافا اجرائية تؤدي إلى نمو في المهارات والقدرات اللغوية للمتعلم.

وإن عملية التطوير اللغوي للغة الأصل ، لا يمكن فهمها باعتبارها وظيفية في بيئتها الاقتصادية والاجتماعية.

---

[1]- ينظر،عبدالحميدشهين،استراتيجياتالتدريسالمتقدمةواستراتيجياتالتعلموانماطالتعلم،جامعةالاسكندرية- مصر،(دط،دت)،ص 32, 33.

[2]- ينظر،محمدغياثي،محمدبلقزيز،كيفيةتسييرالدرس،دارإحياءالعلوم،جالاول، (دط،دت)،ص 16.

[3]-إسماعيلأحمدعمايرة،تعليماللغةالعربيةفيمرحلةالتعليمالعام،داروائللنشر،ط1، 2001،ص33.

وفي تعريف اخر:" هي اللغة التي تعرض لها الشخص منذ الولاد أو خلال الفترة الحرجة، في بعض الاحيان يتم استخدام مصطلح "اللغة الام" أو اللغة التي تعلمها الشخص عندما كان طفلا، يمكن للأطفال الذين ينشئون في منازل ثنائية اللغة. وفقا لهذا التعريف أن يكون لديهم أكثر من لغة أم او لغة أصلية.

اللغة الاصلية هي جزء من الهوية الشخصية والاجتماعية، والثقافية للطفل .هناك تأثير آخر للغة الاولى هو أنها تجلب انعكاسا وتعلما للأنماط الإجتماعية الناجحة، في التمثيل والتحدث، وهي أيضا مسؤولة بشكل أساسي عن التميز بين الكفاءة اللغوية في التمثيل ، بينما يجادل البعض بأنه لا يوجد شيء مثل "المتحدث الاصلي " أو اللغة الام"، فمن المهم لفهم المصطلحات الأساسية وكذلك لفهم ما يعنيه أن تكون متحدثا غير أصلي ، والأثار التي يمكن أن تكون على حياة الشخص ، وتشير الابحاث إلى أنه في حين قد يتطور المتحدث غير الاصلي بطلاقة في لغة مستهدفة بعد حوالي عامين من الانغماس ،يمكن أن يستغرق ذلك الطفل مابين خمس وسبع سنوات ليكون على نفس مستوى العمل مثل نظرائهم الناطقين بها.

اللغة الثانية:

وهي اللغة التي تكتسب عادة عن طريق المدرسة ، ويغلب على اللغة الثانية أن تكون رسمية ، حيث تأتي عن طريق المدرسة ويحصل فيها الاصطناع ، ويحصل أن تكون هناك ثنائية فردية والتي يستعمل فيها الفرد لغتين ، وأما الثنائية المجتمعية فتعني أن هناك لغتان مستعملتان في المجتمع.

"يقصد باللغة الثانية اللغة التي يتعلمها الانسان بعد أن يستوعب لغته الام ،وهي اللغة التي يتعلمها الفرد لتلبية متطلبات مرحلة تعليمية يجتازها، أو درجة علمية ينشدها لتلبية غرض وظيفي أو إشباعا لحاجة ما.([1])

[1]- الخفافايمانعباس،التنميةاللغويةللأسرةوالمعلموالباحثوالجامعي،مكتبةالمجمعالعربيللنشروالتوزيع،ط1 ، 2014،ص 93.

كما ينحصر مجال إكتساب اللغة الثانية في مجالين : المجال الاول هو الطبيعي ،ومجال التعلم في حجرة الدرس ،فالمجال الاول يتحقق حين يختبر المرء لغته الثانية في مقام مشابه لذلك الذي يتعلم فيه لغته القومية أي ان يكتسب اللغة عن طريق الخبرة وليس عن طريق التعلم.

إن اكتساب لغة ثانية إضافة إلى اللغة الاصلية له عدة آثار ايجابية ، على الانسان بذاته ، وعلى طريقة تفكيره، كما أنها تخلق الشخص طرقا جديدة للتفكير، وتساعده على سماع اللغات المختلفة، والاصوات بشكل أفضل ،بالإضافة إلى تنميتها للدماغ وزيادة الانتباه فاللغة الجديدة تفتح أمامك عالما جديدا، فالتمكن من لغة أخرى هو مثل الحصول على روح ثانية.

– 1تتيح فرص عمل أكثر وتعزز حصولك على وظيفة أكثر من غيرك.

– 2تجعل الفرد أكثر انفتاحا ومعرفة بثقافات الشعوب الاخرى.

تحليل المحتوى:

مفهومه: تحليل المحتوىcontextanalyisهو أسلوب يستخدم لقياس وتحديد كمية الإجابات حول مجموعة الاسئلة ،عن طريق استخدام عدد من القيم من أجل الحصول على إجابات متنوعة، وأيضا يعرف تحليل محتوى بأنه تحليل يستخدم من أجل معرفة المعنى والهدف من تأثير شيء ما ، مثل الصحافة ، والاتصالات عن طريق وصع دراسة لتقييم النتائج المترتبة على المحتوى.([1])

من خصائصه:

– تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر لوحدة التحليل فقط ، وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.

–يقتصر على وصف الظاهرة وما قاله الانسان ، أو كتبه صراحة ،دون اللجوء إلى تأويله

[1]- Business Dectionnary, content Aanalysis,Retrieved 10-03-2017.Edited.

-أنه لم يحدد اسلوب اتصال دون غيره، ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة.

-يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة، ([1]) وهناك بعض المحددات الخاصة بتعريف تحليل المحتوى ، يمكن من خلالها تصنيف اتجاهات التعريف في اتجاهين اساسيين:

أ- الاتجاه الاول: هو الاتجاه الوصفي في تحليل المحتوى والذي عاصر فترة النشأة، واستمر بعد ذلك ، وعنده استعار بعض الباحثين في مصر التعريف وخاصة في بحوث علم الاجتماع.

ب- الاتجاه الثاني: وهو الاتجاه الاستدلالي في التحليل ، الذي يتخطى مجرد وصف المحتوى إلى الخروج باستدلال عن عناصر العملية الإعلامية والمعاني الضمنية، أو الكامنة في المحتوى والذي ظهر في الخمسينات.([2])

فتحليل المحتوى وكما يراه رشدي طعيمه " هو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يقوم الباحث فيه بدراسة مادة الاتصال مما يساعد على الفهم الأعمق لها، فيحقق الهدف المرجو من عمليات الاتصال.([3])

فنيات التدريس:

تعتمد بالدرجة الأولى على المعلم المؤهل تربويا وعلميا والحامل للمواصفات التربوية والنفسية والاجتماعية، لأن التدريس علم له اصوله وقواعده ، وعلى المعلم ان يوجد العلاقة المتينة بينه وبين تلاميذه، وتكون في وضع دائم ، وتشكل الخيط الرابط بين المرسل والمستقبل وأن

1-العسافمحمدصالح،المدخلالىالبحثفيالعلومالسلوكية،مكتبةالعبيكان :الرياض،دط، 1989،ص 76.
2- عبدالحميد،محمد،تحليلالمحتوىفيبحوثالإعلام،دارالشروق،القاهرة،دط، 1980،ص42.
3-رشديطعيمه،تحليلالمحتوىفيالعلومالإنسانية،دارالفكرالعربي :القاهرة،ص38.

تتوفر في هذه العلاقة أنماط الاتصال المحدد لتفعيل عملية التعليم ، وتحبيبها واستجلاب الدوافع التالية:

أ–الدافع والمثير: في تشويق المتعلم ،عن طريق وسائل متعددة منها : تكليفه بعمل في البيت.

ب–اشعارهم بالثقة والنجاح: وهو باب يفتح المجال أمام المنافسة التي تؤدي إلى العمل وبصرامة من أجل التفوق.

ج– مراعاة الفروق الفردية: حيث إن الطلبة ليسوا على درجة واحدة في التفكير والذكاء.

د– اعتماد التفكير العلمي والاستقراء والقياس والاستنباط.

اللسانيات التربوية:

تعد اللسانيات التربوية ثمرة اللقاء بين اللسانيات وعلم التربية ،فموضوع اللسانيات التربوية ،هو الإفادة من حقائق اللسانيات العامة بمناهجها ونتائج دراساتها ، وتطبيق ذلك كله في مجال تعليمية اللغات didactique des langues أي أنها تستغل معطيات اللسانيات العامة وفروعها الخاصة، وما وصلت اليه بحوثها من حقائق ثابتة لحل مشكلات تربوية ميدانية ، فاللسانيات التربوية حقل تعاوني ما انفكت اطرافه تترامى بتعدد أبعاده ، إذ تتفرع مجالات الاهتمام فيه ،تبعا لمقاييس الزمن والمادة والموضوع ،فهي من أهم سياقات اللسانيات التطبيقية عامة.([1])

ومن أهم المشكلات التي تتعرض لها اللسانيات التربوية ، هي البحث الموضوعي في الصعوبات اللغوية التربوية ، ماذا يجب ان نعلم من اللغة؟ وكيف يجب ان نعلمه؟ وبمعنى آخر تنظر في المحتوى اللغوي الذي يقدم للمتعلم من حيث الكم والكيف ، كما تنظر في محتوى الطريقة أو الطرق ، التي تستعمل لتبليغ هذا المحتوى ، وفي تأدية المعلم لهذه الطريقة، وكيفية تطبيقه لها.([2])

[1]-عبدالسلامالمسدي،قضاياافياالعلماللغوي،الدارالتونسيةللنشر: تونس،دط، 1994،ص17.

[2]-عبدالرحمنالحاجصالح،أثراللسانياتفيالنهوضبمستوىمدرسياللغةالعربيةمجلةاللسانيات،العدد 4،ص 42.

إن اللسانيات التربوية واجهت على مر العصور مشكلات عديدة ، ومازالت تواجهها، لعل من أهمها الافتقار الى مادة نحوية تعليمية مناسبة، يتم إعدادها المتعلمين ، وعرضها عليهم ،في ضوء مجموعة من المقاييس الموضوعية، منها ما يختص بطبيعة المعرفة التي تعد لها هذه المادة ، ومنها ما يختص بالدارسين الذين

يستخدمونها، ومن يستنطق نصوص التراث يكشف عن كثير من الأقوال والأعمال التي اهتمت بجانب أو بجوانب اللسانيات التربوية.

فعلا لقد أكدت اللسانيات التربوية ما ذهب إليه" عبد القاهر" و" ابن جني" حيث رفضت رفضا باتا بناء تعليمية اللغات على القواعد النظرية الصرفة، ونادت بتوجيه الجهود الى تمرين المتعلمين على اكتساب اللغة من خلال أنماط، ومثل لغوية حية ،يجري تعلمها الواحد تلو الاخر ،الأن اكتساب لغة ما يعني اكتساب آليات لاشعورية ، وهذا ما يسميه المختصون في تعليمية اللغات "بالنحو الضمني."

وعليه فإن اللسانيات التربوية، تهتم بوضع روائز بيداغوجية ،تقوم مقام لوحة الإسقاط في مخابر التحليل التربوي، وبوسعها أن تخصب هذا الحقل ، وذلك بتطوير زادها في ميدان علم الدلالة، وبلورة مستويات العلاقة بين الدال والمدلول.

النظرية التربويةThéorie éducationnelle

تعتمد في بناء الفرد ، وهي نظرية تستغلها المدرسة بوسائلها العامة والخاصة ، من أجل بناء الفرد، وهي نسق من المفاهيم والمعارف والنماذج ،يتصف بالصلاحية والتغيير واتخاذ القرار ، وإن أهم مقومات النظرية التربوية ، أنها نظرية في التربية ، تهتم بالأسس العامة للسياسة التربوية.

وفي تعريف آخر لها "هي تلك النظرية التي تعمل على تحديد غايات التربية وأهدافها، وتناقش طرائق التعليم المستخدمة أو الممكن استخدامها ، وهي نظرية لا تخرج عن ميدان التربية والتعليم، حيث تعنى بالأسس والمبادئ العامة، وتهتم بعمومها بالتنظير، وهذه النظرية ذات العلاقة بالتخطيط التربوي الذي يؤدي إلى وضع استراتيجية تربوية.

والنظرية التربوية تصف الظاهرة (او الظواهر) وتتنبأ بها، وتشرحها، كما أنها تخدم كسياسة لتوجيه العمل واتخاذ القرار .وفي هذه النظرية نجد النظرية العملية والتي تهتم بالممارسات التربوية ، حيث تقدم معلومات حول كيفية تنظيم التعلم واكتساب أنماط من الاهداف وإجراءات تطوير المهارات، إضافة الى العمليات التي تمكن داخل نظام تربوي تحقيق الاهداف.([1])

وقد اتسع مفهومها لتعني " نسق من المفاهيم والمعارف والنماذج يتصف بالصلاحية ،موضوعه من جهة المساهمة في تطوير التربية، ومن جهة أخرى المساعدة على تفسير الظواهر التربوية ، والتنبؤ بها.([2])

إذا فالنظرية التربوية ،تعبر عن التخطيط المسبق الشامل لما يراد أن يكون عليه إنسان العصر من معلومات وما يتقنه من مهارات ، وما يتصف به من قيم وعادات واتجاهات، واتجاهات، ولما يراد أن تكون عليه شبكة العلاقات المنظمة لعمل المؤسسات، وسلوك الجماعات المختلفة، مع مراعاة الأسس النفسية وقوانين التعلم، ومراعاة الفاعلية التي تنتج أكبر كمية من المخرجات مقابل أقل كمية من المدخلات.([3])

---

[1]-صالحبلعيد،علماللغةالنفسي،دارهومةللنشروالتوزيع،ط2، 2011،ص 65.

[2]-غريبعبدالكريم،المنهلالتربوي،معجممموسوعيفيالمصطلحاتوالمفاهيمالبيداغوجيةوالديداكتيكيةوالسيكولوجية،ج1،منشوراتعالمالتربية: المغرب،ط1،ص 957.

[3]- الكيلانيماجدعرسان،تطورمفهومالنظريةالتربويةالإسلامية،داربنكثير،مكتبةدارالتراث : بيروت،ط2،ص 21.

وإذا كانت النظرية العلمية وصفية وتفسيرية في الاساس، فإن وظيفة النظرية التربوية ،كما يقول بول هيرست هي التشخيص ،والعلاج وتصف وتقرر ما ينبغي عمله مع الناشئة، وتوجه وترشد الممارسات التربوية.

العوامل الغير لغوية في تعليم اللغات:

1الاختيار: يعني اختيار الفرد لغة ما على لغة أخرى. إن عملية الاختيار اللغوي معقدة جدا، وقد أظهرت العديد من التجارب الصعوبة الاختيار في هذا المجال.

2التخطيط التربوي: التخطيط عملية تدابير تتخذ من أجل تنفيذ هدف معين عن طريق وجود غاية يراد الوصول اليها، كما أن تخطيط التعليم الذي يبنى عادة على مراجعة الصعوبات.

اختلف المهتمون بميدان التخطيط التربوي ،في وضع تعريف محدد له ، فالكل أدلى بوجهة نظره ،فاختلفوا واتفقوا على مفهوم التخطيط التربوي وعناصره، وهذه هي طبيعة المفاهيم الإجتماعية والإنسانية، وفي ما يلي بعض هذه المفاهيم:

عرفه أبلبي : Applepyبأنه تحديد الأهداف العامة الرئيسية للمنظمة والاهداف الفردية، وتحديد طرق تنفيذ هذه الأهداف، فالخطة عبارة عن عمل وأهداف ووسائل تحدد المسؤول عن تنفيذها مسبقا بقصد توضيح الاهداف ، وطرق تحليلها، من قبلمن ينفذ هذه الأهداف.

وعرفه والرز " whalersبأنه عبارة عن تنظيم واع مستمر، يستخدم لاختبار أحسن السبل المتوافرة لتحقيق غايات أو أهداف معينة ، فهو شامل للحياة ، سواء عند الافراد أو الجماعات لأنه عبارة عن وسيلة عملية لتجميع النشاطات وتنسيقها وتنظيمها، في إطار واحد ،مع تكامل الاهداف، وتوصيد المواقف، بحيث يمكن الانتفاع بذكاء الأفراد، ومعلوماتهم، والافادة من تجارب الماضي ، ووسائل الحاضر للوصول إلى الاهداف التي تلبي حاجات المجتمع ، فهو تفكير مسبق للقيام بسلسلة أفعال في المستقبل والهدف من ذلك السيطرة على المستقبل، أو التقليل من خطره، وهدر الإمكانات المتوافرة، ونظرا للتعدد جوانب الحياة

وتعقدها، فقد تم اعتماد مبدأ التخطيط لأنه اسلوب علمي يتضمن اتباع القواعد والمبادئ العلمية التي يمكن الاعتداء بها، في تنظيم عملية التنمية وتوجيهها لتحقيق الاهداف المرسومة.([1])

3-العرض:

تقنية ذات أهمية في تقديم معلومات منظمة ، ومهيكلة والتعريف ببعض القضايا وتوضيح بعض المسائل أو الحلول.([2])

4-الترسيخ:

هي عملية ترسيخ المعلومات في ذاكرة المتعلمين، وتمثلهم اللغة في ممارسة عملية التعليم ، وهي عملية المحافظة على المعلومات وترسيخها في الذهن لاسترجاعها عند الحاجة.

5-التمرين:

إجراء تدريبي منصب على التطبيق، والمعالجة، في صياغة اسئلة إجرائية، وفي المفهوم العام ، فالتمرين خطاب ينتجه المدرس ويرمى به للمتعلم، قصد قياس رد فعله.

الاهداف التربوية:

الهدف التربوي هو الذي يرسم معالم الطريق للعملية التربوية كلها، حيث إنه النتيجة النهائية لتعليم ناجح ، وهو في الوقت نفسه محصلة تشير إلى أن التعليم قد أخذ مكانه عند المتعلم.([3])

إن الاهداف التربوية هي العنصر الاول من عناصر المنهاج ، وهي هامة جدا، ففي ضوئها تحدد المحتوى والانشطة والتقويم، وتقوم المخرجات وهم هنا المتعلمون بهذا المنهاج بدلالة الأهداف ،كما أن الاهداف التربوية المنهاج تحدد المدخلات المطلوب توفيرها.

---

[1]- كايدابراهيمعبدالحق،تحقيقالمناهج،دارالفكرناشرونوموزعون: عمان،ط1، 2009،ص78.

[2]- عبدالرحمنالحاجصالح،مجلةاللسانيات،المرجعالسابق،ص 73.

[3]-محمدصلاحالدينعليمجاور،فتحيعبدالمقصودالديب،المنهجالمدرسي،دارالعلمللنشروالتوزيع : الكويت،ط2، 1984،ص 25.

فالهدف لغة: هو الغاية البعيدة التي توجه النشاط وتدفع السلوك، فالهدف التربوي: هو التغيير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه ، في سلوك التلاميذ ، وهو وصف للنتاج التعليمي الحادث في سلوك المتعلم (وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية)، وهو وصف لنمط من أنماط السلوك، ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم ،نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي.([1])

وهي النتجات التعلمية المخطط لها، بهدف اكتسابها من قبل المتعلم، في وقت اقتصادي، وهي تغيير سلوكي محدد ومتوقع حدوثه في سلوك المتعلم خلال فترة زمنية محددة ، وفي إطار مدخلات ومعطيات مأخوذة بالحسبان، تشتق الأهداف التربوية من سياسات تربوية مقررة، وتشتق السياسات من فلسفة تربوية وطنية أو قومية.([2])

إذا يمكن تعريف الهدف التربوي على أنه عبارة أو جملة تحدد سلوكا مرغوبا، يأمل المجتمع بظهوره لدى المتعلم، نتيجة مروره بخبرات التعلم([3]) وتقوم الاهداف التربوية على أسس أهمها:

أ-**الأهداف** : لكل إنسان هدفا وغاية، يسعى إليها في حياته، وكلما كان الهدف واضحا ومعروفا، كلما تمكن الانسان من تحقيقه، وفي مجال التربية والتعليم فإن الاهداف، هي التغيرات التي نريد أن يحدثها المنهج في سلوك وشخصية الطالب، نتيجة مروره بخبرات تعليمية محددة.

ب المحتويات: وهي المقررات الدراسية ،وتختار في ضوء الاهداف والخصائص النفسية السائدة لتلاميذ المرحلة التي يوضع لها المنهج.

---

[1]-سهيلةمحسنكاظمالفتلاوي،مدخلالىالتدريس،دارالشروقللنشروالتوزيع: عمان،الأردن،ط1، 2003،ص 25.

[2]- كايدابراهيم،تخطيطالمناهج،المرجعالسابق،ص 70.

[3]-عنودالشايشالخريشا،أسسالمناهجواللغة،دارومكتبةالحمدللنشر،ط1، 2012،ص45.

ج- الطريقة: وهي لا تنفصل عن المحتويات، وتتمثل في الاساليب التي يتبعها المدرس في توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ.

د- التقويم: العملية او العمليات التي يقوم بها الأشخاص المعنيون لمعرفة قيمة المنهج المدرسي، ومدى تحقيقه لأهدافه التي رسمت له، أو لمعرفة الفرق بين المنهج كما رسم وخطط له، وبين المنهج كما نفذ بالفعل ، وذلك للوصول إلى قرار بشأن ما ينبغي أن يتخذ حيال هذا المنهج، ([1])وهو مجموع الاحكام التي يوزن بها، أي شيء أو أي جانب من جوانب التعلم أو التعليم، وتحديد نقاط القوة والضعف منه، وصولا إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار.([2])

إذا فالتقويم هو قياس كمية المعارف، التي تحصل عليها المتعلم ، أي مقدار البنيات المعرفية التي تحصل عليها ، كذلك معرفة ما إذا كان الطفل قد انتقل من مرحلة إلى أخرى أم لا. ([3])

أهداف تدريس اللغات بصفة عامة:

تتمثل حسب الكاتب صالح بلعيد في:

-إجادة الكتابة.

-حسن التعبير الشفهي والكتابي.

-حسن القراءة والكتابة .

الاهداف العامة لتعليم اللغة العربية: تتشارك فيها المواد التعليمية الاخرى وهي:

-الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية باعتبارها أكثر اللغات كمالا وأشرفها منزلة.

-تعريف الطالب بوطنه العربي، وبعالمه الاسلامي الكبير، وما يعترضه من مشكلات.

---

[1]- ابراهيممحمدالشافعيوآخرون،المنهجالمدرسيمنمنظورجديد،مكتبةالعبيكان: الرياض،ط1، 1996،ص367.

[2]- ابراهيملنعبدالعزيزالدعيلج،المنهاج،دارالقاهرة: مصر،ط1، 2007،ص 36

[3]- عبدالمجيدعيساني،نظرياتالتعلموتطبيقاتهافيعلومااللغة،دارالكتابالحديث: القاهرة،ط1، 2011،ص105.

-تعرف الطالب إلى معالم وطنه العربي الجغرافية، والتاريخية، والحضارية، ونظم حياته وعلاقاته.

-بناء شخصية الطالب المتكاملة على أساس سليم من الثقة بالنفس والقدرة على تعلم الاشياء وإدراكها، واستيعاب المعارف والمعلومات وتطويرها لما في خير أمته والبشرية جمعاء.

الوسائل التعليمية:

الوسائل هي كل ما يستعين به المعلم على تفهم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة، وهي بتعبير أدق، الوسائل التعليمية الحديثة التي تستعمل في عملية التعليم، يدل على الاجهزة التعليمية، كالمسجلات ، والاشرطة، وجهاز التلفاز، الفيديو والحاسبات الالية، يدل كذلك على المواد التعليمية المسجلة على الأشرطة السمعية أو البصرية. ([1]) غير أن مفهوم الوسائل الاكثر شمولية هو أن الوسائل هي التي تحقق التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم والمضمون التعليمي، " وهي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ، من الوسائل التوضيحية المختلفة، فهي تعينه على أداء مهمته، وتختلف هذه الوسائل باختلاف المواقف التعليمية، فمختلفها يساعد المتعلم على إكتساب المعارف او الطرائق.([2])

إذن بمفهومها العام هي" هي كل مالها علاقة بالأهداف الديداكتيكية والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي، لذلك يعمد عليها في تطبيق الطريقة التواصلية، فهدفها الاول أنها تساعد على إشتراك جميع حواس المتعلم، أي تساعد على تنمية المهارات التواصلية ، وبذلك تساعد على إيجاد علاقات وطيدة بين التلميذ ومعلمه ، وينتج ذلك بقاء أثر التعلم.

التعليم المستمر:

[1]- عبدالعليمابراهيم،الموجهالفنيلمدرسياللغةالعربية،دار المعارف: مصر،ط11،ص 432.
[2]-عبدالعليمابراهيم،المرجعنفسه،ط5،ص 432.

نظام تعليمي حديث، عملت الاجهزة الحديثة على تفعيله من حيث طرائقه ومناهجه، وما يحيط به من ظروف مادية، ويعني تعزيز التعليم الذاتي الذي لايقف عند حدود المدرسة التقليدية ،وهو الصق بنظام التعليم عن بعد ، ويستهدف زيادة الحصيلة المعرفية وتجديد المعارف ، بالاطلاع على الجديد وتمكين المتمدرسين من الارتقاء الاداري ورفع كفايتهم المهنية.

ومن التعريفات الدقيقة للتعليم المستمر" هو قدرة الانسان على التعلم مدى حياته، دون تقييده في زمان تعلمه ومكانه، معتمدا على ذاته في مواصلة تعليمه خارج اسوار المدرسة، أوالجامعة ، وأن يكون تعليمه استجابة لحاجاته الفعلية، وأداء مهنته، وتنويعا لمعارفه ومهاراته واتجاهاته، مع مراعاة عدم اقتصاره على تعليم الكبار، بل يشمل مراحل التعليم ،من عام وعال ونظامي وغير نظامي.([1])

التعليم الذاتي:

نمط من أنماط التعليم المستمر، يقوم الطالب فيها بضم الاشياء بنفسه لنفسه، وهذه الطريقة يعتمدها ذو السن المتأخرة والذين لم تكن لهم حظوظ الالتحاق بالمدارس ، ويقدم الطلبة وسائل تعليمية تساعدهم على إتمام تعليمهم الذاتي ،مثل الادلة، المراجع، وأشرطة الفيديو ...إلخ.

وهو ذلك الاسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم، حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات ، بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، ويمكن ان يستخدم المتعلم في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا، من مواد مبرمجة ، ووسائل تعليمية متعددة، وذلك بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد المتعلم.

ويعرف كذلك " بأنه نشاط وتوجيه ذاتي ،أو بالأحرى دراسة تستهدف توظيف الدارس لجملة من الوسائل التعليمية في تزويده باستراتيجيات تعليمية خاصة من أجل التحول من الحسن

[1]-العبيديمحمدجاسم،تفريدالتعليموالتعليمالمستمر،دارالثقافةللنشروالتوزيع: عمان،دط، 2009،ص 244-246.

إلى الاحسن بحيث تجعله يتماشى والمحيط الاجتماعي ، ويقوم هذا النوع من التعلم على الاكتشاف لا التلقين ،بواسطة توظيف جهود الدارس الفردية وحرية إختياره للهدف ، وكذا تنمية قدرته على الاكتساب السليم والمتابعة الفردية غير المؤسسة ، وهذا النوع من التعلم غالبا مايكون بين كبار السن والراشدين.

وفي تعريف آخر " هو شكل من أشكال التعليم المستمر، يعمل الفرد من خلاله على تعليم نفسه باستخدام الكتب والوسائل التعليمية اللازمة ،لاكتساب المهارات المراد تعلمها ، وهو طريقة تعليمية تعتمد على اختيار المدرس الكفء لإعداد الدرس وتسجيله صوتيا او مرئيا، ليعرض بعد ذلك على المتعلم ليتعلم بنفسه، اعتمادا على المسجلات السابقة طبقا، فضلا عن بعض الكتب التي تعد خصيصا لهذا الغرض.([1]) ولعل ما يمكن استخلاصه من التعريفات السابقة ما يلي:

-حرية الفرد في اكتساب ما شاء من المعارف والمهارات في الوقت الذي يحدده هو.

-تتفق التعريفات الثلاثة على أهمية الوسائل وضرورتها في العملية التعليمية.

-أما في أحد التعريفات ينفرد بذكر المعلم في هذه العملية، وهو دور ثانوي إذا ما قورن بأشكال التعلم الاخرى المعتمدة في تعليم اخر، وهو اعداد وتسجيل الدروس وعرضها جاهزة للمتعلم.

ويقوم التعلم الذاتي **على أربعة مبادئ هي:**

1مبدأ استشارة النضج وإغرائه: إذ يجد الفرد نفسه محاصرا بميزات ومطالب تستدعي منه أن يتعلم ويزداد تعلمه من زاويتين:

-الرغبة في التوافق الاجتماعي والنفسي.

-حرية الاختيار، بمعنى حرية في اختيار ما يريد لإشباع مثيرات لديه ،وبالمستوى الذي يطمح اليه.

[1]-ينظر: محمدعليالسيد،الوسائلالتعليميةوتكنولوجياالتعليم،دارالشروقللنشروالتوزيع،ط1، 1999،ص 21-22.

2مبدأ الدافعية : يحقق التعلم الذاتي إشباع الحاجات من زاويتين:

-يتيح للمتعلم فعالية أكثر ، حيث يعمل بإيجابية ويتفاعل مع موضوعات أو برامج التعليم ،ومن ثم تتحقق لديه تغذية الراجعة من أدائه، وتزيد من ثقته بنفسه وبالبرنامج.

-يعتمد على بعد هام من أبعاد زيادة الدافعية وهو بعد التعزيز.

3مبدأ الاستجابات المنشأة: فالتعلم الذاتي يتيح للمتعلم ترتيب أو إنشاء استجابات بناء على خبراته ومعلوماته السابقة، وما تعلمه من قبل وهو ما يطلق عليه الاستجابة المنشأة، لأن المتعلم هو الذي قام بإنشائها.

4مبدأ الفروق الفردية : فالتعلم ليس مقيدا بزمن معين ، ولا مرتبطا بأداء ما ، إذ لديه مطلق الحرية في استخدام الوقت المناسب لتعلمه وفي وقت خاص.([1])

-وإن العملية الصعبة في نوع هذا التعليم تعود إلى عملية التقويم ، فأنى للمتمدرس أن تقاس اعماله ،أو تتابع مشاريعه ،وأبحاثه ، وخاصة ونحن نعرف أن البون شاسعا ما بين ما نعيشه وما نراه في وسائل الإعلام من التواصل بين القارات، حيث من الممكن ان تقيم أعمالك عن بعد عن طريق أستاذ مشرف ، أو طريق جهاز معد لهذا الخ.

التعليم عن بعد:

نمط من أنماط التعليم المستمر ، ويعتمد التربية العملية مبدأ من مبادئ العملية التي تؤدي إلى تمكين الدارسين من تنمية شخصياتهم ، ومن مواصلة اكتشاف المعرفة واستثمارها في الحياة عن طريق الانتماء إلى النظام المؤسسي ، الذي يعتمد عمليات وفق نظام من مدخلات ومخرجات لتحقيق معرفة ما. ويسمى هذا النوع من التعليم غالبا بالتعلم عن بعد ، ويأخذ أشكالا كثيرة ، مثل الدروس بالمراسلة ، أو الدروس الانتساب ،أو الدروس بالمراسلة التي تقدمها الجامعات المسائية أو العمالية في بعض الدول.([2])

[1]- ينظر،محمودأحمدالسيد،تعليماللغةبينالواقعوالطموح،دارطلاسللنشروالترجمةللدراسات،ط1،دت،ص 65-66.

[2]- صالحبلعيد،دروسفياللسانياتالتطبيقية. ص 121

ويعرف كذلك بأنه عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم ، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافيا وهو ظاهرة حديثة للتعليم ، تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم ، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية ودوام شبه يومي.

بدأت فكرة التعليم عن بعد أواخر السبعينات ، من قبل جامعات أوروبية وأمريكية ، كانت ترسل مواد التعليم المختلفة للطالب عن طريق البريد ، وتشمل الكتب ، وشرائط التسجيل ، وشرائط الفيديو لشرح المواد وتدريسها ، وبنفس النمط كان يتعامل الطالب مع الفروض والواجبات الدراسية ، مع اشتراط هذه الجامعات على الطلاب أن يأتو إلى الجامعة موعد الاختبار النهائي فقد، وتحسب عليه العلامة، ومن أهدافه:

-رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع.

-التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية ، والتغلب على مشكلة نقص الامكانيات المادية للتعليم.

-توفير مصادر تعليمية متعددة ومتنوعة تلغي الفروقات الفردية بين المتعلمين.

-توفير فرصة للحصول على وظيفة أفضل لمن يدرس ويعمل.

توفير فرصة تعليمية لمن لم تسمح لهم ظروف الحياة بالانتظام بالتعليم التقليدي.

التداخل اللغوي:

أوردت المعاجم اللغوية تعريفات عديدة ل "التداخل"، صبت كلها في القالب ذاته ،نذكر منها ما جاء في لسان العرب لابن منظور " وتداخل الامور تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض...([1])

-عرف التداخل اللغوي عند علماء العربية القدامى باللحن ، وقد أشار علماء العربية إشارات عدة في كتبهم ،تذهب إلى القول بأنه "انتقال عناصر لغوية من لغة إلى أخرى، إذ نجد ابن جني في كتابه الخصائص ،يقول في هذا الصدد: " أن تتلاقى في اصحاب اللغتين ، فسمع هذه اللغة هذا، وهذا لغة هذا ، فأخذ كل واحد منهما من صاحبه ما ضم إلى لغته فتركبت لغة ثالثة."

أما في العصر الحديث فيعود ظهور المصطلح إلى المدرسة السلوكية ، التي اعتبرت الكلام ،عادة لفظية تتأصل عند الطفل مثلها مثل باقي العادات السلوكية من حيث الاكتساب والتكرار والتعزيز، ولهذا تبقى لغة الام متبلورة في ذهنه ، فينقل بعض عناصرها إلى اللغة المتعلمة في المدرسة بصورة لاإرادية، فيحدث التداخل بينهما بطريقة عفوية.

وانطلاقا من هذه النظرة ، ذهب المحدثين إلى تعريف التداخل اللغوي تعريفات عدة تتفق مع ما قدمه علماء العربية قديما، ونجد من بينهم "جون لويس كافي" الذي يعرف التداخل على أنه" تحوير للبنى الناتج عن إدخال عناصر أجنبية في مجالات اللغة الأكثر بناء ، مثل مجموع النظام الفونولوجي ، وجزاء كبيرا من الصرف والتركيب ، وبعض مجالات المفردات (القرابة، اللون ، الزمن.).([2])

[1]-محمدبنمكرمبنعليأبوالفضلجمالالدينبنمنظورالأنصاريالأفريقي،لسانالعرب،دارصادر : بيروت،لبنان،مج 11،ط3، 1994،مادة (دخل).

[2]-ينظر،عليالقاسمي،التداخلاللغويوالتحولاللغوي،مجلةالممارساتاللغوية،جامعةمولودمعمري،تيزيوزو،ع1، 2010،ص77.

-إن التداخل اللغوي يحدث على مستويات لغة المتكلم ،الذي يعرف أكثر من لغة ، إذ هو تأثر وتأثير لغة بلغة أخرى مجاورة لها. أو في الاحتكاك معها بسبب تبادل اقتصادي أو حروب أو غير ذلك، وقد يؤدي تداخل لغتين أو أكثر إلى نشوء لغة جديدة.

-ومن التعريفات السابقة الذكر يتضح ان التداخل اللغوي ظاهرة لغوية قديمة قدم اللغة البشرية، تتمثل في نفاذ بعض العناصر والوحدات اللغوية من لغة الى أخرى، وللتداخل اللغوي في العربية مسميات عدة: تداخل اللغات ، تركيب اللغات ، اللحن، العدوى اللغوية، التأثير اللغوي.

الاخطاء الشائعة:

تأتي الاخطاء الشائعة خارج العرف اللغوي ، وتمس الحالات العادية، وهي أغلاط سطحية لا تمس النسق اللغوي العميق ولا تؤدي الى الثغرات العميقة، والاختلالات التي تمس الضوابط الأساسية التي تبرز تصدعات في النسق اللغوي ، ويطلق عليها الاخطاء الشائعة.

يمثل الخطأ على اختلاف تسمياته ، هما لغويا في حياتنا التعليمية والعامة، حيث يكاد يستوي فيه الضعفاء من تلاميذ المدارس والمتقدمون في التحصيل منهم ، بل إنه يمتد إلى الكثير من المشتغلين بالعربية والمتخصصين فيها.

وحسب تعريف كمال بشر للخطأ الشائع" بأنه ما خرج عن الحدود المرسومة وكثر استعماله ، بحيث أصبح يشكل ظاهرة في الوسط اللغوي المعين، وليس مقصورا استعماله على فرد او مجموعة من الافراد بوصفه سمة خاصة بهم ، أو سلوكا فرديا مميزا لأساليبهم اللغوية([1]).

[1]-فوزية طيب،التداخل اللغوي،دراسة في المصطلحات والمفاهيم،مجلة فصليةمحكمة،ع1، 2018.

فمن هذا العريف نلاحظ الفرق الواضح بين الخطأ الفردي ، والخطأ الشائع ، فهذا الأخير يتميز بشيئين هما : الخروج عن القواعد التي وضعها اللغويون ، وكونه يشكل ظاهرة جماعية واسعة الانتشار ، تشمل أفراد مختلفين وفي مواقع متباينة ، بحيث يتكرر هذا السلوك اللغوي حتى يأخذ طابع الشهرة ، فيتعود الناس على قراءته في الصحف والدوريات وسماعه في نشرات الاخبار، وفي حوارات المثقفين والإذاعيين ومناقشتهم، والذي يختلف عن الخطأ الفردي الذي قد يصدر من شخص بطريقة عفوية كالمتعلمين، أو ذوي الثقافة اللغوية المحدودة.

الخطأ الشائع: هو الذي يرتكب في العرق اللغوي ،لكنه يتداول على أساس أنه لا يحصل الخطأ الذي يخل بالأصل، وتصدر الأخطاء الشائعة أحيانا عن المتكلمين الأصليين ، بعضها هفوة من الهفوات ، أو زلة لسان ، وتأتي أحيانا من دارس اللغة ليقترب من أداء المتكلم الأصلي لتلك اللغة، وبعضها تصدر من لغة الصحافة.([1])

ومنه نستنتج أن بعض الأخطاء الشائعة تأتي عن طريق تداخل عادات الام في عملية تعلم اللغة الثانية، وكذلك عن طريق الدراسات اللغوية التقابلية للنظام اللغوي للغة الأم. وتعلم اللغة الثانية.

لغة الصحافة "الصحافة: "

تعريف الصحافة:

أ –لغة: الصحافة بكسر الصاد من صحيفة ، وجمعها صحائف أو صحف، والصحيفة هي الصفحة وصفيحة الوجه هي بشرة جلده، والصحف والمصاحف هي الكتاب بمعنى الرسالة." ([2])

ب اصطلاحا: تعرف الصحافة بأنها إحدى وسائل الاعلام ، وهي نشرات يومية، أسبوعية، تقدم معلومات عامة حول الوقائع العامة، ونجد قنوات الصحافة متنوعة ،من جرائد وإذاعات

[1]- كمال بشر،دراسات في علم اللغة،دارغريب للطباعة والنشروالتوزيع : القاهرة،دط، 1998،ص 262.
[2]- صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية ص 133.

،فضائيات ، أنترنت ، وصحافة إلكترونية. أو هي جمع الأخبار ونشرها ونشر المواد المتصلة بها في مطبوعات ،مثل: الجرائد والمجلات، الوسائل الإخبارية، أما الاستعمال الشائع للصحافة ، فينحصر في إعداد الجرائد وبعض المجلات. ويعرفها معجم مصطلحات الإعلام:" صناعة الصحف وذلك بإيقاف الأنباء ونشر المقالات، بهدف الإعلام ونشر الرأي والتسلية، كما أنها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع.([1])

لغة الصحافة: إن لغة الصحافة وليدة العصر، فهي السيدة في مد اللغة العربية المعاصرة ،ذلك أن اللغة العربية لم يسبق لها في أي مرحلة من مراحل التاريخ أن انتشرت بالشكل الذي هي عليه الآن، وذلك بفضل وسائل الإعلام التي عملت على تعزيز مكانتها، حيث أصبحت لغة عالمية، وهي في إطار التوجيه السليم في انتهاج سبل اللغة العربية الميسرة ،كما تعد الصحافة مثلا اللغة والتوسع في دلالتها ، فهي تفتح آفاق التعبير عما يجول في الذهن من معاني وأفكار، وأمدت اللغة بأساليب ومصطلحات نالت الاستحسان ، من قبل المستعملين، نظرا للدقة والسهولة واليسر والذوق اللغوي الرفيع ، وبهذا ساهمت الصحافة في تنمية اللغة، حيث أصبحت تناضل من أجل لغة سهلة ميسرة مبسطة في تعابيرها مؤدية وظيفتها ،سائغة سلسة في تأديتها.

تحليل الاخطاء:

كان العلماء العرب القدامى منذ القرن الثاني للهجرة سباقين في ظهور اتجاه تحليل الاخطاء ، وتميز منهجهم العلمي في هذا المجال بالأصالة .فقد تناول بعضهم الأخطاء الشفوية خاصة والكتابية عامة بالدراسة، ومنهم الكسائي(189ت)، في كتابه ما تلحن فيه العامة .كما أن عناوين كتبهم تدل على اهتمامهم بالأخطاء التي يقع فيها الناس" الشفوية منها والكتابية" وإن لم تستعمل كلمة خطأ فيها، كقولهم: اعوجاج اللسان ، التحريف ،الإبدال ،اللحن...الخ، كل تلك المصطلحات وغيرها تشير إلى الأخطاء والاهتمام بها.

[1]-المنجد في اللغة العربية والإعلام،دار الشرق: بيروت،ط2 ، 2010،مادة (صحف).

تدرج نظرية تحليل الاخطاء ضمن حقل علم اللغة التطبيقي ،وهي الخطوة التالية للتحليل التقابلي ، إلا أنه يوجد اختلاف بينهما، لأن تحليل الأخطاء يتعلق بدراسة لغة الدارس التي تنتج عن تعلمه لغة الهدف، أما نظرية التحليل التقابلي ،فتتنبأ بما قد يقع فيه المتعلم من أخطاء قبل تعلمه اللغة الثانية.([1])

ويرى أصحاب هذه النظرية أنه فقط عن طريق تحليل الأخطاء نستطيع أن نتعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدارسين أثناء تعلمهم اللغة، ومن نسبة ورود الخطأ نستطيع ان نتعرف على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها ، وبناء على هذا ،فلا حاجة لنا الى التحليل التقابلي.

وتحليل الأخطاء منهج ظهر في العقد السابع من القرن الماضي ، يعمل على استدراك هفوات التحليل التقابلي في النظر إلى الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغات، وتحليل الأخطاء هو تحليل بعدي يعتمد على الإنتاج اللغوي الفعلي لمتعلم اللغة المنشودة، وليس تحليلا قبليا كما هو الحال في التحليل التقابلي.

ومن ذلك يقصد بتحليل الأخطاء هو دراسة تدرس بأسلوب عملي الأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة ومحاولة التعرف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها، إن تحليل الأخطاء هو دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية التي يرتكبها فرد أو مجتمع–دخل فيها الطلاب المتعلم اللغة الثانية– أثناء انتاج اللغة الثانية كلاما أو كتابا.

الاختبارات:

[1]-صالح بلعيد،أنقذو اللغة العربية من الصحافيين،من افحاتفي اللغة العربية،دارالأمل: تيزيوزو، 2008،ص100.

1**الإختبار**: هو تلك العملية التي تستهدف التقدير الموضوعي، لكافة المظاهر، المرتبطة بالتعلم لقياس المردود عامة، أو فرض يؤدى فرديا أو جماعيا، أو سلسلة من الفروض تقدم لمترشح، بهدف تقويم تعلمه قصد جزائه، وهي عملية ملاحظة دقيقة، لتحديد حالة تطوره في مراحل مختلفة من تدرج تعلمه، بواسطة فروض شفوية أو كتابية.

الإختبار هو عملية تقيس جانب من جوانب الفرد، أي تقيس مدى كفاية الفرد في إحدى النواحي ، ويعرف بأنه إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك، وهو ملاحظة استجابات الفرد في موقف يتضمن منبهات منظمة تنظيما مقصودا، وذات صفات محددة، ومقدمة للفرد بطريقة خاصة تمكن الباحث من تسجيل وقياس هذه الإجابات تسجيلا دقيقا.

ويعرفها صالح بلعيد" يهتم كثيرا بالإختبارات اللغوية التي تقيس المهارات اللغوية، في استخدام اللغة، منطوقة أو مكتوبة، والغرض من هذا معرفة الكم اللغوي المستوعب عقب كل درس، وما هي العوائق التي تحد من الاستيعاب ، والتمارين البنوية تكشف ذلك .([1])

2القياس: هو العملية التي بواسطتها نحصل على صورة كمية لمقدار ما يوجد في الظاهرة عند الفرد، من سمة معينة، وتتوقف دقة النتائج التي نحصل عليها بصورة رئيسية ، على دقة أداة القياس المستعملة ، فمثلا نقيس الأطوال بأدوات تتمثل بالأمتار ...الخ.

فالقياس هو عبارة عن مجموعة من المعلومات والملاحظات الكمية عن شيء موضع للقياس. ([2]) فالقياس إذن أداة لمعرفة خصائص الأفراد من حيث ذكائهم واستعدادهم وقدراتهم باعتماد اختبارات قياسية، ومثيرات تكون في صورة أسئلة شفوية أو مكتوبة أو في سلسلة من الأعداد والأشكال الأخرى.

3التقويم: هو جمع معلومات ضرورية كافية منتقاة من مجموعة الإختبارات ، ولكي نتخذ قرار الانطلاق من الأهداف التي حددناها، فالتقويم هو الذي يبلغ لنا هذه المعلومات. ([3])

---

[1]-صالح بلعيد،علم اللغة النفسي،مرجع سابق،ص145.

[2]-أحمد محمد،التقويم والقياس النفسي والتربوي،المكتب الجامعي الحديث: القاهرة، (دط،د.ت)،ص 45.

[3]-عبد الرحمن عبد العلي الهاشمي،فايزة محمد فخراوي العزاوي،دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها،مؤسسةالوراق: عمان،ط1، 2007،ص145.

ويرى لبيب رشدي في شأن التقويم بأنه" اتجاه جديد في التربية ، والتقويم يشمل المدرسة بكلتيها، سواء من ناحية الأغراض التي يراد بها تحقيقها ،والإدارة المدرسية والمنهج الدراسي والوسائل التعليمية وتقييم التلاميذ والمدرس، وعلى هذا يمكن ان ينظر للتقويم على أنه تقدير لعملية التعليم والتعلم، ولايشمل على قياس التحصيل فقط ،بل يتعدى على قياس اتجاهات التلاميذ وميولهم وطريقتهم في التفكير.([1])

التقويم في مفهوم آخر، هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية لأهدافها ،ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها.([2])

وهو العملية أو العمليات التي يقوم بها الأشخاص المعنيون لمعرفة قيمة المنهج المدرسي، ومدى تحقيقه لأهدافه التي رسمت له ، أو لمعرفة الفرق بين المنهج كما رسم وخطط له ، وبين المنهج نفسه كما نفذ بالفعل وذلك للوصول إلى قرار بشأن ما ينبغي أن يتخذ حيال هذا المنهج.([3])

هو مجموعة الأحكام التي يوزن بها أي شيء أو أي جانب من جوانب التعلم أو التعليم، وتحديد نقاط القوة والضعف منه، وصولا إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار، ومما سبق يتضح أن التقويم أشمل من القياس لذا يعد معيار مهما في المنهج، حيث يؤخذ به للوقوف على مدى نجاح تحقيق الأهداف التربوية وتصحيح المسار الذي يظهر فيه بعض الأخطاء([4]).

4التقييم:

[1]-صالح بلعيد،دروس في اللسانيات.

[2]-احمد محمد الطبيب،التقويم والقياس النفسي والتربوي،مرجع سابق،ص156.

[3]-ابراهيم محمد الشافعي وآخرون،المنهج المدرسي من منظور جديد، مكتبة العبيكان : الرياض،ط1، 1996،ص 367.

[4]-ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج،المنهاج،دار القاهرة : مصر،ط1، 2007،ص 36.

إعطاء قيمة للسلوكيات والأشياء ، أو إصدار حكم معنوي ونوعي بخصوص الأفراد، والأشياء والأحداث، بناء على نتائج التقويم، الذي اعتمد درجات القياس، أو بتعبير آخر، تقدير مجهود ما مقابل نقطة مثيلة له ،أو تشجيع ما.

الحبسة وأنواعها:

شغف اللسانيون بدراسة اضطرابات التواصل اللغوي ذات المنشأ العصبي شغفا كبيرا، وقد تصدرت الحبسة بأشكالها المتنوعة أولى صفحات دراساتهم وأبحاثهم، فبدراستها شقت طرق وعرة مهدت لدراسة الاضطرابات اللغوية العصبية الأخرى ، كدراسة اضطرابات الكلام الحركية العصبية.

تعريف الحبسة: aphasia

عرفها مصطفى فهمي في كتابه أمراض الكلام ،بأنها: «اصطلاح يوناني الاصل، يتضمن مجموعة العيوب التي تتصل بفقد القدرة على التعبير بالكلام أو بالكتابة

أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها، أو إيجاد الأسماء لبعض الاشياء والمرئيات ، أو مراعاة القواعد النحوية التي تستعمل في الحديث أو الكتابة.([1])

ونكاد نجد التعريف ذاته عند سامي عبد القوي حيث قال: الأفيزيا هي مجموعة الاضطرابات التي تتصل بالقدرة على فهم معنى الكلمات المسموعة او المقروءة ، والقدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة والقدرة على تسمية الاشياء ، وعيوب استخدام القواعد النحوية ، وصعوبة استخدام وفهم الايماءات ، أي ان الأفيزيا ببساطة هي اضطراب الوظيفة الكلامية(حسية وحركية)، من حيث الادراك والتعبير. ([2])

وفيها قال الزريقات" تستعمل الحبس الكلامية كمصطلح عام لوصف عدد من المتلازمات المنفصلة، فهي تعود إلى فشل في القدرة على تكوين واستعادة وفك الرموز اللغوية.

[1]-فهمي مصطفى،أمراض الكلام،مرجع سابق،ص 57.

[2]-زكرياء ميشال،الألسنية،مبادئها وأعلامها،،بيروت: لبنان،دط، 1980.ص 59.

وتعتبر الحبسة الكلامية من الاضطرابات الكلامية الصعبة والتي غالبا ما تكتسب في مرحلة الرشد وبالإضافة إلى تأثيرها على اللغة المنطوقة فهي أيضا تسبب مشكلات واضطرابات في فهم كلام الآخرين والقراءة والكتابة. ([1])

وعليه ومن خلال التعريفات السابقة ،نرى أن الحبسة هي قصور في القدرة على الفهم أو استخدام اللغة التعبيرية الشفوية والكتابية ، وترتبط عادة بنوع الإصابة في مراكز النطق، والكلام في المخ، وينتج هذا الاضطراب من خلل يصيب مراكز اللغة في الدماغ ، وحتى تعتبر الحالة حبسة ،يجب أن تكون الإصابة قد حدثت بعد اكتمال نمو اللغة.

دور اللغة:

1-اللغة : تعتبر أساس الحضارة البشرية ، وتمثل الوسيلة الرئيسية التي تتواصل بها الأجيال ، وعن طريقها تنتقل الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية بمختلف صورها ،وعن طريقها أيضا لا ينقطع الإنسان عن الحياة بعد موته بل تبقى سيرته خالدة ذلك أن اللغة تعينه على الامتداد تاريخيا ليسهم في تشكيل فكر وثقافة وحياة الأجيال القادمة .

توجد تعريفات عدة للغة ، نذكر منها ما ذكره محمد على الأصفر في كتابه: "([2])

-اللغة نسق من الرموز الصوتية التي شاعت وانتشرت بوسائل شتى ليتعامل بها الأفراد.

-اللغة مجموعة الإجراءات الفيسيولوجية والسيكولوجية التي في حوزة الإنسان ، لتمكنه من الكلام.

-اللغة هي وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر، سواء كان داخليا أم خارجيا.

-استعمال وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر في حالة معينة ، فلان يستعمل لغة غامضة وفلان يتكلم بلغة العقل.

---

[1]-الزريقذات عبد الله فرج،اضطرابات الكلام واللغة "التشخيص والعلاج"،دار الفكر: عمان،ط1، 2005،ص 278.

[2]-محمد علي الاصفر،الوظيفة الاعلامية لفن المقالة،في الأدب العربي الحديث،منشورات جامعة الفاتح: طرابلس، (د.ت)، 1998،ص 64.

وهناك من يرى أن اللغة هي القدرة على اختراع العلامات الدالة أو استعمالها قصدا او عمدا. ([1])وهي مجموعة علامات ذات دلالة جمعية مشتركة، ممكنة النطق من كل أفراد المجتمع المتكلم بها، أو ذات ثبات نسبي في كل موقف تظهر فيه ويكون لها نظام محدد تتآلف بموجبه حسب أصول معينة، وذلك لتركيب علاقات أكثر تعقيدا.

خصائص اللغة:

هناك عدد من الخصائص التي تميز لغة الانسان عن غيرها، نذكر منها: ([2])

1-اللغة الانسانية رموز عرفية (اصطلاحية) غير مباشرة.

2-لدى الإنسان وعي بالعلامات التي يستخدمها قصدا، على أنها وسائل لتحقيق الأغراض.

3-لغة الانسان مركبة تتآلف من وحدات، ومن قواعد لتأليف الوحدات (حروف، كلمات...)

4- يكتسب الإنسان لغته من المجتمع الذي يعيش فيه.

5- لغة الانسان محكومة بقواعد يفرضها عليه المجتمع الذي ينتمي إليه، (فلم نرى في اللغة العربية أحدا ينصب الفاعل، أو يكون صيغ الجمع حسب مايراه).

الإعلام:

كثيرا ما نسمع عن السلطة الرابعة ونتساءل ،ماهي هذه السلطة !؟ وما الذي خولها واعطاها هذا النفوذ؟ وهل بلغت سطوتها حتى تزاحم فيه السلطة التشريعية والتنفيذية والقضاء؟ الجواب بسيط ،إنها سلطة الاعلام بمختلف وسائله، المقروءة والمسموعة والمرئية وهذه السلطة يمكن أن يكون لها تأثير ايجابي إذا ارتقت باللغة العربية ، ففي عصرنا هذا ، الاعلام بمختلف أنواعه له تأثير قوي للغاية على الناس في كل أنحاء العالم، فقد أصبح بمثابة عصا سحرية تعمل على تلبية احتياجات الجماهير ،من معلومات وأخبار وتسلية ، وعليه فلا غرابة إن قلنا أن كثيرا ممن يعيشون في مجتمع تقليدي يرون صفة السحر في وسائل الإعلام الحديثة عن

[1]-عبد العزيز شرف،لغة الحضارة وتحديات المستقبل،الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة، 1999،ص 59.

[2]-جمعة يوسف،سيكولوجية اللغة والمرضى العقلى،سلسلة عالم المعرفة: الكويت،ع 145، 1990.

لقائهم بها لأول مرة ، وهم على حق فهي سحر ([1])، وبناء على هذا فقد أصبحت الأمم وخاصة المتقدمة تهتم بقطاع الإعلام اهتماما كبيرا على اعتبار أنه يؤثر في عقول الناس، تأثيرا بالغا، فقد أصبح للإعلام في يومنا هذا خبراء ومتخصصون ومستشارون ،وجامعات متخصصة ووزارات ترصد لها الاموال الكثيرة وشركات ومؤسسات كبرى تستثمر فيها الملايين من الدولارات ويعمل بها الالاف من ذوي الاختصاصات الراقية ومجالات الثقافة والفكر والاجتماع والاقتصاد ([2])ونظرا لما تملكه وسائل الإعلام المختلفة من مكانة عند الناس ،فهي تؤثر على لغتهم سواء بالسلب او بالإيجاب

تعريف الإعلام:

أ-لغة: اشتق لفظ الاعلام من مادة (علم)، يقال علم فلان بالشيء أي وصله خبر هذا الشيء، وأعلم معناها أخبر، استعلمه الخبر أي استخبره إياه.

والإعلام في اللغة أيضا يعني التبليغ ، يقال بلغت الناس بلاغا ، أي أوصلتهم الشيء المطلوب ، والقرآن الكريم يذكر هذا المعنى في نص واضح حيث يقول جلت قدرته {هذا بلاغ للناس ولينذروا به(٥٢)}ابراهيم ،الآية 52.

والإعلام بمفهومه الحديث يعني الإخبار ،لذا فإنه لاغرابة أن تأتي الوظيفة الإخبارية في مقدمة الوظائف الأساسية والرئيسة للإعلام.

ب إصطلاحا : الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي عام، صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات ، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم ، ويعني ذلك أن الغاية الوحيدة من الإعلام هي التنوير عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصاءات ونحو ذلك.([3])

---

[1]-عبد العزيز شرف،العربية لغة الإعلام،دار الرفاعي للنشر و التوزيع: السعودية،ط1، 1993،ص 20.

[2]-عبدا لله زلط،الإعلام الدولي في العصر الحديث،دار الفكر العربي: القاهرة،ط3، 2005،ص15.

[3]-الإعلام الدولي في العصر الحديث،ص 15-16.

-الإعلام هو كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف.، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات من جمهور المتلقين للمادة الإعلامية، وبما يسهم في تنوير الرأي العام ،وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة.([1])

-الإعلام اتصال بين طرفين يتحقق عبره نقل معنى أو فكرة أو قضية، أو خبر بقصد تكوين رأي أو موقف حولها أو فيها.

-الإعلام ومع استعماله التقنية التي أثرت تكنولوجيا بالإتصال، جعلت منه أوسع وأشمل، يمتد إلى كل وسيلة وأداة وأسلوب يتصل بالمعلومات ويحقق اتصالا ونشرا لهذه المعلومات وإشاعتها.

لغة الإعلام: على الرغم من شيوع مصطلح اللغة الإعلامية وتداوله في كثير من الكتب والدراسات ، فإنه لا يوجد تعريف محدد أو معين لهذا المصطلح ، إذ أن كل الكتب والدراسات تجنح لتوصيف هذه اللغة ، أكثر مما تجنح لتعريفها، وتميل إلى ذكر خصائصها ، وسماتها أكثر مما تميل إلى ذكر عناصرها ، ومحددات اختلافها وتميزها ، ومن ذلك ما ذهب اليه البعض من أن اللغة الإعلامية هي اللغة التي تشيع على اوسع نطاق في محيط الجمهور العام، وهي قاسم مشترك ،أعظم في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحتة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون والآداب .ذلك لأن مادة الإعلام- في التعبير عن المجتمع والبيئة- تستمد عناصرها من كل فن وعلم ومعرفة.

مفهوم الإعلان:

[1]-عبد الله أحمد الذيفاني،الإعلام التربوي (مفهومه،مجالاته،انشطته،وفنونه)،دارا لوفاء لدنيا الطباعة والنشر :الاسكندرية،ط1، 2008،ص 27

لقد تعددت الآراء وتباينت حول وضع تعريف محدد للإعلان، وذلك تبعا للاهتمامات الباحثين وتنوع مداخل دراسة الإعلان، وتجدر الإشارة إلى أن تزايد أهمية الإعلان فتح بابا واسعا أمام الباحثين في شتى العلوم، إلى تأليف عدد كبير جدا من الكتب، ونشر الدراسات وكل منها يخوض في مجال الإعلان بطريقة معينة. قدم للإعلان مجموعة من التعاريف أهمها:

الاعلان لغة: من أعلن يعلن، إعلانا، بمعنى: أظهر، أشهر ، جهر، ومصدرها من من لفظ العلانية ومعناها الإظهار والجهر.

أما حسب الموسوعات الاقتصادية، فالإعلان عن سلعة أو خدمة " هو محاولة خلق أو دعم أو توسيع، الطلب الفعال عليها من خلال عرض صفاتها ومزاياها بطريقة جذابة، مصحوبة بدعوة إلى الشراء وغالبا ما يكون عرض السلعة جذابا ويميل إلى استغلال الضعف في سيكولوجية المشترين المحتملين ".([1])

وتعرف دائرة المعارف الفرنسية بأنه" مجموعة الوسائل المستخدمة لتعريف الجمهور ،بمنشأة تجارية أو صناعية، وإقناعه بتميز منتوجاتها.([2])

أو هو وسيلة غير شخصية لتقديم الأفكار ، والترويج للسلع بواسطة جهة معلومة مقابل أجر مدفوع.([3])

فيمثل الإعلان عملية متعددة الأبعاد، حيث يمكن النظر إليه كشكل من أشكال الاتصال وكجزء أساسي من النسق الاقتصادي، وكأساس لتمويل وسائل الإعلام، ولهذا ينظر إليه البعض على أنه فن، في حين يرى آخرون أنه علم له موضوعه وأسسه المنهجية، ومن ثم يمكن القول ،أن الإعلان "يمثل علما وفنا، وأداة من أدوات التسويق، يؤثر ويتأثر عندما

[1]-عبد العزيز شرف،الأساليب الفنية في التحرير الصحفي،دار قباء للنشر والطباعة: القاهرة، 2000،ص 108.

[2]-بلولي فرحات،ظاهرة التعاقب اللغويفيلغةالصحافةالرياضية،جريدةالهداف،منشوراتمخبرالممارساتاللغوية: الجزائر، 2012،ص 34.

[3]-محمد الكتاني،أثر الصحافة ووسائل الإعلام في تطوير اللغة العربية،مطبوعات الأكاديمية الملكية :المغرب، 1993،ص 196.

يتفاعل مع المتغيرات الخاصة بالنسق الاجتماعي والاقتصادي. "وفي هذا التعريف يخرج إطار الاعلان من التعريف بالسلع والخدمات وإقناع المستهلكين إلى الأهمية الاجتماعية للإعلان ،وهذا ما ركزت عليه الدراسات الحديثة للإعلان، والتي تنطلق من فكرة مؤداها أن الإعلان " هو أداة لممارسة الضبط الاجتماعي على قيم الجمهور من خلال وسائل الإعلام. وطبقا للتعاريف السابقة فإن الإعلان يتميز عن غيره من عناصر المزيج الترويجي بهذه الخصائص:

-أنه جهود غير شخصية ،حيث يتم الاتصال بين المعلن وجمهور المستهلكين بطريقة غير مباشرة باستخدام وسائل الإعلان المختلفة ، وبذلك يختلف الإعلان عن البيع الشخصي الذي يتم بواسطة مندوبي البيع ،الذين يتصلون شخصيا بالجمهور لبيع السلع والخدمات([1])

-إن الإعلان يدفع عنه أجر محدد ،وهذا مايميز الإعلان عن الدعاية التي لا يدفع عنها مقابل.

-إن الإعلان لا يقتصر على عرض وترويج السلع فقط ،وإنما يشمل كذلك ترويج الأفكار والخدمات([2])

-الإعلان يفصح فيه عن شخصية المعلن الذي يقوم بدفع ثمن الإعلان ويعتبر هو مصدره وبذلك يختلف عن الدعاية التي لا يحدد فيها مصدر المعلومات في كثير من الحالات.([3])

لغة الإعلان: تقوم العملية الإعلانية على استعمال اللغة باعتبارها واسطة لنقل المادة الإعلامية إلى الجمهور إلى جانب وسائط أخرى ، وهكذا يسعى اللغويون المهتمون بقضايا الإعلان ان تكون لغة الإعلان ذات مضمون مقنع وتقدم بأسلوب مميز وجميل. ومن شروط نجاحها:

-الايقاع اللغوي الملائم للموضوع المعلن عنه.

---

[1]-محمد فريد الصحن،الإعلان،الدار الجامعية : مصر،ط1، 1988،ص 16.

[2]-شدوان عليشيبة،الإعلان المدخل و النظرية،دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية، (د.ط)، 2005،ص 13.

[3]- حسين عمر،الموسوعة الإقتصادية،دار الفكر العربي: القاهرة، (د.ط)، 1992،ص 57.

-توظيف الحيل حتى تكون اللغة مفيدة وجذابة.

-اعتماد السهل من الألفاظ والجمل القصيرة.([1])

وكما هو متعارف أن لكل بلد خصائص لغوية من حيث ما يستعمل من لغة الإعلان، ومن ذلك وجب اكتشاف أثر الإعلان ، ودوره في اللغة باعتماد دراسات ميدانية أو القيام بدراسات تحليل المضمون على مجمل الأساليب الإعلانية المستعملة، في الصحف أو في الوسائل المرئية.

وفي الأخيرة علينا أن نسجل بأن الاختلافات والنقائض التي نلاحظها على تعاريف الإعلان ،إنما ترجع أساسا إلى تنوع أشكاله، وتنوع الغايات ، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها .ومنه نستنتج أن الإشهار أو الإعلان هو عبارة عن اتصال جماهيري ميال لجهة معينة، وبهذا المعنى لا يمكن أن نخلط بينه وبين الإعلام، بالمعنى الدقيق للكلمة(لأن الإعلام لا يتبع أي ويذهب الدكتور عبد العزيز شرف إلى أن لغة الإعلام هي لغة الحضارة...وقد كان طبيعيا أن يسعى الإعلام للإفادة من مزايا اللغة العربية حضاريا، ويحقق التحول العظيم بتضييق المسافة بين لغة الخطاب ولغة الكتابة، ويفتح الطريق أمام اللغة الفصحى لتتسرب الى كل مكان، وليكون لها في التعبير الإعلامي سلطان، واللغة هي وسيلة الإعلام أو المنهج الذي تنتقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل ، باللغة اللسانية والإشارات والصور والسينما كلها وسائل لنقل الرسالة.([2])

ويذهب محمد سيد إلى أن "الحقل المشترك بين اللغة والإعلام في العلاقة بين اللفظ والمعنى هو حقل دلالة ، فعلماء اللغة يعنون بعلم الدلالات " وعلماء الإعلام يهتمون بالإطار المشترك بين مرسل الرسالة ومستقبلها حتى يتم الإعلام في هذا الإطار المشترك ولاتسقط

[1]-منى الحديدي،الإعلان،الدار المصرية اللبنانية: مصر،ط1، 1988 ،ص 47.

[2]-طاهر مرسي عطية،فن الاعلان وترويج المبيعات،دار النهضة العربية: القاهرة، (د.ط،د.ت)،ص 87.

الرسالة خارجه، ويمثل اللفظ القاسم المشترك في هذا الحقل ، حقل الدلالة ،بين اللغة والإعلام.([1])

أهم الخصائص العامة للغة الإعلام:

بغض النظر عن طبيعة كل وسيلة من وسائل الإعلام وخصوصيتها ، وحاجتها، إلى لغة خاصة بها متلائمة معها، فإن هناك عدة خصائص عامة يجب توافرها في اللغة الإعلامية ،يمكن أن نختار أهمها وهي:

الوضوح : تعتبر من أبرز سمات لغة الإعلام وأكثرها بروزا، ويرجع ذلك الى طبيعة وسائل الإعلام من ناحية وإلى خصائص جمهورها من ناحية أخرى ،فإذا كانت الكلمات غير واضحة في الراديو ،فقد المستمع المضمون المقدم، ولم يستطع استرجاعه للتأكد منه، أو للاستفهام عما غمض منه ، وجمهور وسائل الإعلام هم فئات متنوعة ويميلون إلى العجلة في تعرضهم للوسائل، وليست لديهم الرغبة من ناحية والوقت من ناحية أخرى للتركيز في المضمون المقدم ، لذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كل الوضوح حتى تحقق أهدافها.([2])

المعاصرة : ويقصد بها أن تكون الكلمات والجمل والتراكيب والتعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر ومنسقة مع إيقاعه، فالجمل الطويلة والكلمات المعجمية، والجمل المركبة قد لا تكون مناسبة للغة الإعلامية إلا في موضوعات معينة وفي حالات محددة.

الملاءمة: ويقصد بها أن تكون اللغة متلائمة مع الوسيلة من ناحية ومع الجمهور المستهدف من ناحية أخرى ، للغة الراديو هي لغة ذات طابع وصفي وهي لغة تتوجه إلى حاسة السمع ، ولذا يجب أن تكون مفردات هذه اللغة ملائمة لهذه الحاسة، ولغة الصحافة تستهدف فئات اجتماعية وتعليمية واقتصادية معينة، وتتوجه إلى حاسة البصر، فيجب أن تكون ملائمة أيضا ،وهكذا.

---

[1]-كافية رمضان،الطفل والإعلان،مجال وحدة : الرباط،المجلس القومي للثقافة العربية،العدد54، 1989 ص139.

[2]-الإعلام الدولي في العصر الحديث،المرجع السابق،ص 16.

لقد كثرت الدراسات في عصرنا الحالي حول العلاقة بين اللغة والإعلام ، والباحث والراصد لآراء المختصين والباحث بالمجال الإعلامي ، فقد استطاعت الصحافة أن تؤدي خدمات مهمة للغة العربية باعتبارها أحد أبرز مظاهر اللغة المعاصرة، أما من حيث خصائصها اللغوية ،فيذكر الباحثون العديد منها ،**نذكر منها:**

1-الجانب النحوي: تتميز لغة الصحافة بقصر الجمل الموظفة، واختلاط الأزمنة فيها، إضافة إلى ظهور آثار الترجمة الحرفية عليها، والتأثر بالإنزياحات الكثيرة، وتعود أغلب هذه المظاهر النحوية إلى السرعة التي يعمل فيها الصحفي.

2الجانب البلاغي : ترتكز الصحافة على الوضوح والبساطة وهي عبارة عن الأسلوب الذي يقوم على التناغم والتوافق بين الكاتب وقرائه في الإتصال اللغوي فالأسلوب الصحفي يستمد بلاغته الحقيقة من واقع العامة...ويؤكد سلامة اللغة

وإتقانها والبعد عن الغريب ، وتلاقي الأسلوب القديم والميل إلى السلامة"([1])...فالأسلوب الصحفي يجب أن يكون مفهوما للقراء ،باستخدام لغة سهلة وتجنب الكلمات الصعبة الغير مألوفة مع مراعاة قواعد الإملاء والنحو والصرف وغيرهما من القواعد الأخرى.

3 الجانب اللساني الإجتماعي: تعد لغة الصحافة لغة يومية شائعة ،يسهل الانتقال بينها وبين لغة التخاطب اليومي ، حيث يمكن القول بشكل عام أن "مايميز لغة الصحافي في عصرنا أنها أقرب إلى لغة التخاطب.([2]) كما يطلق عليها تسمية النثر العادي.

4الترجمة: يقول جوهان في تأكيده على دور الصحافة في تطوير اللغة، "لقد شرعت اللغة العربية نثرا وشعرا في وصف الطبيعة بعد أن أخذت تبتعد عنها بالفعل مقتضيه في ذلك أثر الأدب الغربي في عصر الثورة الصناعية، وراجت توسع قدرتها على النمو والتكثيف ."([3]) مما يعني أن الصحافة ساهمت بالفعل في التطوير والتوسيع اللغوي بواسطة حركة الترجمة.

---

[1]-عبد العزيز شرف،لغة الحضارة وتحديات المستقبل،الهيئة المصرية العامة للكتاب :القاهرة، (د.ط)، 1999 ص 64.
[2]-محمد سيد محمد،الإعلام واللغة،عالم الكتب: القاهرة،(د.ط)، 1984،ص 70.
[3]-صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية.

جهة الإشهار:

أ) لغة: ورد في لسان العرب مادة (شهر) بمعنى الشهرة: ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس، وعن الجوهري : ظهور الشيء [...] والشهور العلماء ،والواحد شهر ، ويقال لفلان فضيلة أشهرها الناس.

"وشهرت الحديث شهرا أو شهرة ، أفشيه فاشتهر ".([1])

أما القاموس المنجد في اللغة والإعلان والإعلام: "ان الإشهار تقابله بالفرنسية publicité وهي مشتقة من كلمة شهر ،شهرة، شهر الشيء ،حتى ذكره وعرف به".([2])

ب) اصطلاحا: تعرف منى الحديدي الإشهار فتقول " على مستوى اللغة العربية هناك تعبيران يستخدمان في مجال الحديث عن الإعلان، على مستوى المهن (الممارسة) وعلى المستوى الأكاديمي التعليمي والبحث ، في حين تستخدم كلمة الإشهار للتعبير عن المعنى نفسه في دول المغرب العربي ،كتونس والجزائر. ويقابل ذلك في اللغة الفرنسية تعبير LA publicité،وفي اللغة الانجليزية تعبير Advertising،وفي اللغة الايطاليةpublicita([3]) .

ويشير محمد عساف بأنه "يشمل مختلف نواحي النشاط التي تؤدي الى نشر وإذاعة الرسائل الإعلانية والمرئية والمسموعة على الجمهور لغرض حثه على شراء سلع أو خدمات ، أو من أجل التقبل الطيب لأفكار أو أشخاص أو منشآت معلن عليها.([4])

إذن الإشهار هو أحد وسائل الاتصال وهو ذلك الجزء الهام من نظام الانتاج والتوزيع الجماهيري ،الذي يترجم في شكل إلام وتذكير بالسلع والخدمات التي يتضمنها السوق، إنه

1-أحمد بن عمر بن علي المقري القيومي،المصباح المنير،دار الكتب العلمية: بيروت،ط1،(د.ت)،ص 326.
2-قاموس المنجد في اللغة والإعلام والإعلان،دار الشروق : بيروت لبنان،دط،د.ت،ص 406.
3-منى الحديدي،الإعلان،المرجع السابق،ص 15.
4-فيصل دليو،اتصال المؤسسة،دار الفجر للنشر والتوزيع،النزهة الجديدة: القاهرة،ط1، 2003، 22.امنى الحديدي،الاعلان،مرجع سابق،ص 23.

وسيلة غير شخصية لتقديم الأفكار والمنتوجات والخدمات وترويجها بواسطة جهة معلومة مقابل أجر مدفوع.

فالإشهار وسيلة تحظى بأهمية كبيرة داخل المجتمع أو خارجه ،ومن أهم الوسائل التي تلجأ إليها أية مؤسسة صناعية أو تجارية ،بهدف التعريف بمنتجاتها ،وذكر خصائصها، ومميزاتها للمستهلك وترغيبه في السلعة، ودفعه إلى اقتنائها ، والتأثير في ميولاته وسلوكياته ،ليصل في النهاية الى الهدف المرجو تحقيقه.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال دراستنا لكتاب دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد، نستنتج العديد من الأبعاد المهمة في مجال اللسانيات التطبيقية ، نطرحها كالآتي:

-تعد اللسانيات التطبيقية حقلا من الحقول المعرفية الحديثة، التي ساهمت في ترقية الحصيلة العلمية والمعرفية والبيداغوجية وتطوير طرق ووسائل تعليمها وتعلمها للناطقين ولغير الناطقين بها.

-ظهرت اللسانيات التطبيقية مع مشكلة تعليم اللغات الحية للأجانب من أجل تحسين نوعية تعليمها ، وتزايد الاهتمام بها وصدور المجلات المخصصة التي اهتمت بتعليم اللغات اهتماما مباشرا.

-تشمل اللسانيات التطبيقية عدة مجالات منها: اللسانيات النفسية، اللسانيات التقابلية، اللسانيات الاجتماعية، صناعة المعاجم، الاعلام والاتصال والترجمة.

-نشأت التعليمية قبل أن تأخذ الطابع الاستقلالي العلمي في كنف علوم أخرى بخاصة البيداغوجيا وعلم النفس ، واللسانيات التطبيقية لتصبح في السبعينات علما مستقلا، له خصوصياته ومبادئه.

-تعد اللغة وسيلة هامة من وسائل الاتصال البشري وركيزة أساسية للتفاعل والاندماج بين أفراد الجنس البشري.

-تعتبر الوسائل التعليمية على اختلافها سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية ،متطلبا أساسيا وأمرا ضروريا في تعليم اللغات عامة وتعليم الكبار خاصة ،في عصر التكنولوجيات والتطورات العلمية الحاصلة في جميع المجالات المعرفية والفكرية، وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا مع الأهداف التعليمية.

-ولا ننسى أن ننوه ونسلط الضوء على المجالات التي اشترط صالح بلعيد أن تهتم بها اللسانيات وهي:

–اعتماد تكنولوجيا التعليم ، والتي هي دعوة إلى تطبيق المعرفة القائمة على أسس علمية في البحث وحل المشكلات التعليمية.

. معالجة المشكلات الرئيسية التي تواجهها التربية في ميدان التعليميات ، منها: نظريات التعلم وضعف الكفاية الداخلية والخارجية في التعليم.

. مراعاة المبادئ الأساسية التي يستند عليها تصميم المواد، ووضع الاختبارات وتقويمها.

. التربية القادمة لابد لها من مناخ خاص ، وهذا المناخ يتحدد بناء على توفير الوسائل البشرية والمادية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف.

. اعتماد أساليب جديدة في البحث والتفكير وفي تقنيات التنظيم والتنفيذ، وعقلنة القرارات.

وفي الأخير فالفضل لله عز وجل ثم لأساتذتنا المشرفة " صديق ليلى " التي كانت نعم المرشدة والمعينة ،فجزاها الله عنا كل خير.

ونسأل الله عز وجل قبول العمل، ومغفرة السهو والخطأ ،وزيادة الثواب والأجر، ومسك الختام الصلاة والسلام على سيد الآنام.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

1. ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، المنهاج، دار القاهرة : مصر،ط1، 2007.
2. ابراهيم محمد الشافعي وآخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد، مكتبة العبيكان: الرياض، ط1، 1996.
3. ابي الفتح عثمان بن جني ، الخصائص، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية: لبنان، مج 1، ط3، 2008.
4. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت: لبنان .مج13، ط3، 1994.
5. اسماعيل احمد عمايرة، تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام، دار وائل للنشر، ط1، 2001.
6. ايمان عباس الخفاق، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، ط1، 2014.
7. بلولي فرحات، ظاهرة التعاقب اللغوي في لغة الصحافة الرياضية، جريدة الهداف، منشورات مخبر الممارسات اللغوية: الجزائر، 2012.
8. توفيق محمد مرعى، محمد الحيلة، طرائق التدريس العام، دار الفكر للنشر، ط8، 2016.
9. تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية، دار المسيرة: عمان، (د.ط)، 2004.
10. جمال بن ابراهيم القرش، مهارات التدريس الفعال، دار النجاح، ط1، 2012.
11. حلمي خليل ، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية للنشر: الجزائر ،ط1، 2002.

12. رشدي طعيمه، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي: القاهرة،(دط. دت).

13. رمضان القذافي، نظريات التعلم والتعليم، الدار العربية للكتاب: ليبيا تونس، ط2، 1981.

14. سميح أبو مغلي، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان: الاردن، ط1، 2010.

15. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس ، دار الشروق للنشر: عمان، الاردن، ط1، 2003.

16. صالح بلعيد، أنقذو اللغة العربية من الصحافيين، منافحات في اللغة العربية، دار الأمل، تيزي وزو، 2008.

17. صالح بلعيد، علم اللغة النفسي.، دار هومة للنشر والتوزيع ط2، 2011.

18. صلاح الدين علي مجاور، فتحي عبد المقصود الديب، المنهج المدرسي،، دار العلم للنشر والتوزيع: الكويت، ط2، 1984.

19. طاهر مرسي عطية، فن الإعلان وترويج المبيعات، دار النهضة العربية: القاهرة ،(د.ط، دت).

20. طه حسين علي الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، 2003.

21. عبد الإله الصانع، النقد الحديث وخطاب التنظير، مركز عبادي للدراسات والنشر، ط1، 2000.

22. عبد الحميد شهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، جامعة الإسكندرية: مصر، (د.ط ، د.ت).

23. عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار الشروق: القاهرة، 1980.

24. عبد الرحمن عبد العلي الهاشمي، فايزة محمد فخراوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة الوراق: عمان، ط1، 2007.

25. عبد السلام المسدي، قضايا في العلم اللغوي، الدار التونسية للنشر: تونس، 1994.

26. عبد العزيز شرف، العربية لغة الإعلام، دار الرفاعي للنشر والتوزيع: السعودية، ط1، 1993.

27. عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف: مصر، ط11.

28. عبد الله أحمد، الإعلام التربوي(مفهومه، مجالاته، انشطته، فنونه)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: الإسكندرية، ط1، 2008.

29. عبد الله زلط، الإعلام الدولي في العصر الحديث، دار الفكر العربي: مصر، ط3، 2005.

30. عبد الله فرج، الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة(التشخيص والعلاج)، دار الفكر عمان، ط1، 2005.

31. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث: القاهرة، ط1، 2011.

32. عبد المنعم سيد عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة دار الغريب: القاهرة، (د.ط)، 1993.

33. عبده الراجحي ، فقه اللغة في الكتب العربية، دار النهضة العربية: بيروت، (د.ط)، 1976.

34. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة العربية، بيروت: لبنان، ط2، 2004.

35. العبيدي محمد جاسم، تفريد التعليم والتعليم المستمر، دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان، (دط)، 2009.

36. علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسات اللغوية جامعة مولود معمري: تيزي وزو، ع1، 2010.

37. غريب عبد الكريم المنهل التربوي(معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية ، ج الأول، منشورات عالم التربية: المغرب، ط1.

38. فوزية طيب، التداخل اللغوي دراسة في المصطلحات والمفاهيم مجلة فصلية محكمة،ع1، 2018.

39. كايد ابراهيم عبد الحق، تخطيط المناهج(وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي)، دار الفكر ناشرون وموزعون: عمان، ط1، 2009.

40. الكيلاني ماجد عرسان، تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية ،دار بن كثير، مكتبة دار التراث: بيروت، ط2.

41. مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، دار طلاس : دمشق، (د.ط)، 1987.

المجلات والدوريات:

42. محمد العبد، النص والخطاب في الإتصال، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط2، 2014.

43. محمد حسن عبد العزيز ، مدخل إلى علم اللغة دار الفكر العربي: القاهرة، (د.ط)، 1998.

44. محمد صالح ،العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان: الرياض، دط، 1989.

45. محمد صالح بن عمر، كيف نعلم العربية لغة حية؟، بحث في إشكالية المنهج، مطبعة الوفاء : تونس، (د.ط)، 1998.

46. محمد على الاصفر، الوظيفة الإعلامية لفن المقالة في الأدب العربي الحديث، منشورات جامعة الفاتح، طرابلس،1998

47. محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديدة المتحدة : بيروت، ط1، 2004.

48. مكي درار، المعالم الأساسية في اللسانيات التطبيقية، دار أم الكتاب للنشر والتوزيع: الجزائر ، ط1، 2016.

49. نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية: الإسكندرية، (د.ط)، 2002.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
مقدمـة	أ- ب
مدخل: المصطلحات الأساسية للكتاب	05
الفصل الأول: دراسة وصفية لكتاب "دروس في اللسانيات التطبيقية"	
1-وصف الكتاب وأسباب ودوافع اختياره.	14
2-منهج الكتاب وأسباب تأليفه	15
3-مرجعية النقدية للكتاب.	17
الفصل الثاني: دراسة تحليلية لفصول الكتاب:	
1-المفاهيم العامة في اللسانيات التطبيقية.	21
2- علم تعليم اللغات.	23
3- الوسائل التعليمية والتداخل اللغوي والاختبارات.	46
4- اللغة و الإعلام (الإعلان،الإشهار).	62
خاتمة	71
قائمة المصادر و المراجع	74
فهرس المحتويات	
ملخص	

الملخص:

نستنتج من خلال دراستنا لكتاب دروس في اللسانيات التطبيقية، لصالح بلعيد أن اللسانيات التطبيقية حقل من الحقول المعرفية الحديثة التي ساهمت في ترقية الحصيلة العلمية والمعرفية، وتطوير طرق ووسائل تعليمها وتعلمها للناطقين ولغير الناطقين بها، فظهرت مع مشكلة تعليم اللغات الحية للأجانب من أجل تحسين نوعية تعليمها ،تشمل عدة مجالات منها، اللسانيات النفسية، التقابلية، اللسانيات الاجتماعية، الترجمة، صناعة المعاجم، ولمعالجة المشكلات الرئيسية التي تواجهها التربية في ميدان التعليميات، مثل نظريات التعلم ، وضعف الكفاية الداخلية والخارجية في التعليم، ونوه صالح بلعيد لضرورة اعتماد افكار تربوية جديدة، ومدرس معد اعدادا جيدا، ووسائل سمعية بصرية، لمزيد من الايضاح تحمل على اعانة ومساعدة المعلم والمتعلم، ومنظومة تربوية فاعلة تربط جذورها بقضايا العصر، ولذا كان لابد من تنمية اللغة العربية الفصيحة، وتعميم استعمالها، وتدريس اللغات الاجنبية والاستفادة منها بشكل جيد.

الكلمات المفتاحية:

اللسان، اللغة ، التطبيق، التقابلية، اللسانيات النفسية، الوسائل التعليمية، الإعلام.

Résumé

A travers notre étude du livre Lessons in Applied Linguistiques, en faveur de Belaid, nous concluons que la linguistique appliquée est l'un des domaines modernes de la connaissance qui a contribué à la promotion des résultats scientifique et cognitifs, et au développement des voies et moyes d'enseignement et de son apprentissage pour les locuteurs natifs et non natifs, il est donc apparu avec le problème de l'enseignement des langues vivantes aux étrangers afin d'améliorer la qualité de leur enseignement. Il comprend plusieurs domaines, dont la psycholinguistique, le contrastif, la sociolinguistique, la traduction, les dictionnaires, et pour résoudre les principaux problèmes rencontrés par l'éducation dans le domaine de l'éducation, tels que les théories de l'apprentissage et la faible suffisance interne et externe de

l'éducation. Saleh Belaid a noté la nécessité d'adopter de nouvelles idées pédagogiques, et un enseignant a préparé bien, et les moyens audiovisuels, pour plus de précision, qui portent l'aide et l'assistance de l'enseignant et de l'apprenant, et un système éducatif efficace qui relie ses racines aux problèmes de l'époque. Par conséquent, il était nécessaire de développer la norme langue arabe, pour en généraliser l'usage, et pour enseigner les langues étrangères et en faire bon usage.
Les mots clés :
Langue, langage, application, contrastif, psycholinguistique, supports pédagogiques, médias.

summary
Through our study of the book Lessons in Applied Linguistics, in favor of Belaid, we conclude that applied linguistics is one of the modern fields of knowledge that contributed to the promotion of scientific and cognitive outcomes, and the development of ways and means of teaching and learning it for native and non-native speakers, so it emerged with the problem of teaching living languages to foreigners in order to improve the quality of their education. It includes several areas, including psycholinguistics, contrastive, sociolinguistics, translation, lexicography, and to address the main problems faced by education in the field of education, such as learning theories, and weak internal and external sufficiency in education. Saleh Belaid noted the need to adopt new educational ideas, and a teacher Well-prepared, and audio-visual aids, for further clarification that carry the aid and assistance of the teaches and the learner, and an effective educational system that links its roots to the issues of the time, and therefore it was necessary to develop the classical Arabic language, to generalize its use, and to teach foreign languages and benefit from them well.
Keywords:
Tongue, language, application, contrastive, psycholinguistics, teaching aids, media.